رسالة المعلوم والمجهول لمصطفى بن علي

(ت١٢٠٠هـ) المعروف بـ(بك زاده)

تحقيق ودراسة

إعداد

د/ علي مُحمَّد محمود هلال
مدرس اللغويات في كلية اللغة العربية بجرجا ـ جامعة الأزهر ـ جمهورية مصر العربية.

١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢م

" رسالة المعلوم والمجهول، لمصطفى بن علي (ت ١٢٠٠هـ) المعروف بـ(بك زاده) تحقيق ودراسة ".

علي محمد محمود هلال

قسم اللغويات في كلية اللغة العربية بجرجا ـ جامعة الأزهر ـ جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: dalihelal 115@gmail.com

الملخص:

رسالة المعلوم والمجهول لمصطفى بن علي (ت ١٢٠٠هـ) المعروف بـ(بك زاده) من الرسائل الصرفية المهمة، ألَّفها لغرض توضيح الأخطاء الشائعة حول الصِّيغ الغَيْبية الستّ في المجهول (الغائب)، وصيغ المخاطب، وصيغتي المتكلِّم، وفروع المضارع من الأمر والنهي.

وتكمن أهميتها في أنَّها إضافةٌ إلى جهود الصرفيين في هذا الباب، وفي ظهورها إثراءٌ للمكتبة العربية التي هي في حاجةٍ إلى مثل هذه المؤلفات.

كما أنَّها كشفت عن شخصيةِ مؤلِّفها الصَّرفيَّة، وذلك من خلال تناوله لها تناولًا دقيقًا يدل على رسوخ قدمه في هذا العلم، وأنَّه كان موفقًا فيما ذكره في معالجة هذه الأخطاء.

وقد جاء البحث ــ كما اقتضت طبيعته ــ في مقدمةٍ، وقسمين تعقبهما فهارسُ فنيَّةٌ.

الكلمات المفتاحية:

(المبني للمعلوم ـ المبني للمجهول ـ تحقيق ـ مخطوط ـ الفعل)

Message of active and passive voice "Resalet Al Maelum Wa Al Maghul" by Mustafa bin Ali (1200AH) known as (Bak Zadeh), investigation and study

Ali Mohamed Mahmoud Hilal

Linguistics lecturer at the Faculty of Arabic Language in Gerga, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

Email: dalihelal 115@gmail.com

Abstract:

Letter of active and passive voice "Resalet Al Maelum Wa Al Maghul" By Mustafa bin Ali (1200AH), known as Bak Zadeh, is one of the Important morphological letters. He composed it for the purpose of clarifying the common errors about the six absentee forms of the passive voice, the interlocutor formulae, the tow speaking forms, and the present tense branches of imperative and prohibition. The importance of Bak Zadeh's massage is that it considered an addition to the efforts of the morphologists in this field. It also, enriches the Arabic library, which is in need of such books when it emerged. Moreover, the massage revealed the morphological personality of its author, through his careful handling of it. This work indicates also the firmness of his feet in this science, and that he was successful in what he mentioned in addressing these errors. The research included an introduction, and two sections followed by technical indexes. In addition.

Keywords:

(active voice - passive voice - investigation - manuscript - verb)

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد

فإنَّ علم التصريف من أشرف علومِ العربيَّةِ قدرًا وأعلاها مكانةً ؛ لأنَّه ميزانُ العربيِّة وبه تعرفُ زوائدُ الكلم من أصولها، ولا تتمُ معرفةُ الاشتقاقِ إلا به، ومع ذلك فقد تأخَّرتْ رعاية علماء العربية له ؛ لأنهم أولَوا عنايتهم بالنَّحو والتَّأليف فيه حتَّى ازدحَمَتْ فيه التَّصَّانيفُ، وبقي عِلْمُ التَّصريف لم يهتم به إلَّا مَنْ أَمَدَّه الله بنقاء السَّريرة وصفاء القريحة.

وممن أولوا عنايتهم به من الصرفيين واللغويين من صنف في المعلوم من الأفعال كابن القوطية (ت ٣٦٧هـ) [١]، والسرقسطي (بعد ٤٠٠هـ)[٢]، وابن القطاع (ت ٥١٥هـ) [٣]، ومن صنف في المجهول من الأفعال كأبي الخير محمد بن ظهيرة (ت٩١٠هـ)، له (المنهل المأهول بالبناء للمجهول)[٤]، ومحمد علي ابن محمد بن علان الصديقي (ت١٠٥٧هـ) له (إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل) [٥]، وحسين بن أحمد زيني زاده له (الأنوار المضية في الأفعال المجهولة) [٦].

وجاء من بعدهم مصطفى بن علي المعروف ببك زاده (ت ١٢٠٠هـ) وألَّف رسالةً في المعلوم والمجهول[٧]، وضَّح فيها الأخطاء الشائعة عند بعض

---

(١) حققه/ علي فوده، ونشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة، وكانت طبعته الثانية سنة ١٩٩٣م.

(٢) حققه/ حسين محمد محمد شرف، ونشرته مؤسسة الشعب بالقاهرة بمراجعة/ محمد مهدي علام، عام ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

(٣) نشرته/ عالم الكتب، وكانت طبعته الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

(٤) حققه/ عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، ونشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة ١٤٢١هـ.

(٥) حققه/ إبراهيم شمس الدين، ونشرته دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

(٦) مخطوط، في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٧) وأما البحوث العلمية فمنها: بحث في الأفعال الملازمة للمجهول بين النحويين

الصرفيين حول الصيغ الغيبية الست في الغائب، وصيغ المخاطب وصيغتي المتكلم، وفروع المضارع من الأمر والنهي، مُعَقِّبًا عليهم بقوله:" وهذا فرية بلا مرية نشأت من عدم تأمل حقيقة المعلوم والمجهول "[١]، وقوله:" وهذا خطأ فاحش نشأ من عدم التأمل في كيفية اشتقاق صيغ الأمر والنهي من المضارع"[٢].

ولما حصلت عليها ــ بفضل الله ــ عزمت متوكلًا على الله في تحقيقها ؛ **لما يأتي:**

أولا: إثراء المكتبة العربية بمؤلفٍ صرفيٍّ نفيسٍ في بابه.

ثانيا: الوقوف على حقيقة هذه الأخطاء التي ذكرها المؤلف والحكم عليها بما ذكره الصرفيون في كتبهم ؛ لمعرفة هل الصواب مع المُخَطِّئ أو مع المُخَطَّأ ؟.

واللغويين، للدكتور/ مصطفى أحمد النماس، مكتبة الفجالة الجديدة،١٩٨٧م، والأفعال الملازمة للبناء للمجهول، للدكتور/ محمد عبد النبي عبد المجيد، مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط ـ جامعة الأزهر ـ مصر، عدد (٧)، ١٩٨٧م، والتغييرات الصوتية في المبني للمفعول، للأستاذ الدكتور/ أبو أوس إبراهيم الشمسان، مجلة جامعة الملك سعود، مج (٤)، الآداب (١)، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩٢م، والمبني للمجهول وتراكيبه ودلالته في القرآن العظيم للدكتور/ شرف الدين الراجحي، دار المعرفة الجامعية ١٩٩٩م، والمبني للمجهول بين العربية واللغات السامية دراسة سامية مقارنة، للدكتور/ ميعاد مكي فيصل الركابي، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ـ كلية الآداب ـ جامعة واسط ـ العراق، عدد (٢٥)، ٢٠١٧م، والإعجاز البلاغي في استخدام الفعل المبني للمجهول، للدكتور/ محمد السيد موسى، كلية الآداب ــ جامعة المنصورة.

ومن الرسائل الجامعية: جملة الفعل المبني للمجهول في العربية، للباحث/ حسن محمود شبانة، رسالة ماجستير ــ كلية الآداب ــ الجامعة الأردنية، ١٩٨١م، وما لم يسم فاعله في القرآن الكريم، رسالة (دكتوراه) للباحثة/ كريمة مصطفى السيد الأمير، كلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١م، والفعل المبني للمجهول في سورة البقرة في ضوء الدراسات النحوية والنفسية، للباحث/ مازن أحمد محمد حامد، رسالة (ماجستير)، كلية الدراسات العليا ــ جامعة القدس المفتوحة ــ فلسطين، ٢٠١٨م.

(١) رسالة المعلوم والمجهول {٢/ب}.

(٢) السابق {١٤/أ}.

ثالثا: أنَّها إضافةٌ إلى جهود الصرفيين في هذا الباب وليست تكريرًا لما سطروه في كتبهم.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمةٍ، وقسمين.

المقدمة: فيها أهمية الموضوع، وخطة السير فيه.

القسم الأول: دراسة عن المؤلف ورسالته، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، ويتناول: اسمه ونسبه، ومولده، ومذهبه وعقيدته، وشيوخه وتلامذته، وصفاته وأخلاقه، وشعره ومؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: أضواء على الرسالة، ويتناول:

نسبتها إلى مؤلفها، واسمها، وتاريخ تأليفها، والغرض من تأليفها وأهميتها.

القسم الثاني: التحقيق، ويتناول:

أولا: وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق.

ثانيا: الصورة الأولى والأخيرة من كل نسخة.

ثالثا: المنهج الذي اتبعته في التحقيق والتعليق.

رابعا: النَّص المحقَّق.

ثم ذيلته بخاتمةٍ فيها أهمُ النَّتائج، يعقبها ثبت المصادر وفهرس الموضوعات.

وأسأل الله ـ عز وجل ـ التوفيق والسداد والقبول، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه مقبولًا عنده، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلِّم.

الباحث

د/ علي محمد محمود هلال

القسم الأول
دراسة عن المؤلف ورسالته

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

أولًا: اسمه، ونسبه:

هو مصطفى بن علي، الأخسخوي مولدًا، والقسطنطيني موطنًا، والحنفي مذهبًا، والماتريدي اعتقادًا، والنقشبندي طريقةً، المعروف ببك زاده[١]، وكناه شيخه المرتضى الزبيدي بأبي الأشراف[٢]، وبك زاده معناها ابن الأمير ؛ لأنَّها مكونة من جزءين: بك بمعنى الأمير، وزاده بمعنى ابن[٣].

يقول الدكتور/ محمود السيد الدغيم:" ومن المصطلحات العثمانية: إنّ أبناء السلاطين وأبناء الذكور من آل عثمان يطلق عليهم لقب: شاه زاده، وهؤلاء لهم حق بإرث منصب السلطنة حسب ما يقرره أهل الحلّ والعقد في الديوان العثماني، وأما أبناء بنات آل عثمان ؛ فيطلق عليهم لقب: بك زاده، وليس له حقّ وراثي بمنصب السلطنة، وأما أصهار الأسرة السُّلْطَانية العثمانية الذين يتزوجون بالعثمانية، فيُمنحون لقب: داماد زاده "[٤].

ثانيًا: مولده ونشأته:

ولد في مدينة (أخسخه) الكُرجية العثمانية، وكان وحيدًا لوالده، وقد بدأ التحصيل في بلده، ثم أكمله في القسطنطينية المشهورة الآن بإستانبول، وقد ارتقى في طريق السلوك الصوفي، ولما بنى الشيخ مراد ملا التكية النقشبندية في محلة جارشمبة بمنطقة الفاتح في إستانبول عُيِّنَ شيخًا عليها في عام (١١٨٥هـ) وظل بك زاده مع مريديه في هذه التكية حتى عام (١٢٠٠هـ) [٥].

---

(١) ينظر: عثمانلي مؤلفلري (٤٩/١، ٥٠)، ودفتر كتبخانه راغب باشا {١٤٩٠} ص١٥٥، ومجاميع {١١١} ص١٧٤، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي ٤١٣/٢، والحاشية (١) ٤١٤، ورسالة المعلوم والمجهول {١/ب}.

(٢) ينظر: ترجمة بكزاده (ص٢ـــ٤) من مجموعة السيد مصطفى بكزاده.

(٣) ينظر: معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية (٥/٤).

(٤) المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي الحاشية (١) ٤١٤/٢.

(٥) ينظر: ترجمة بك زاده (ص٢ ـــ ٤)، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي (٤١٤/٢، ٤٣٢، ٤٣٣).

وفي عام (١١٩٤هـ)[١] عزم على الذهاب إلى الحجاز فحج وعاد مرة أخرى، وكان معه في هذه الرحلة عبد الحليم أفندي، ثم عزم على الحج مرة أخرى عام (١٢٠٠هـ) وبعد انتهاء الحج كان متوعكًا من شدة الإسهال فعزم على البقاء في منطقة جدة بالحجاز، وأوصى لعبد الحليم أفندي أن يكون شيخًا على التكية من بعده[٢].

ثالثًا: مذهبه، وعقيدته:

مذهبه الفقهي مذهب فقيه العراق أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زُوطَى ــ بضم الزاي وفتح الطاء ــ، ولد سنة (٨٠هـ)، وتوفي ببغداد سنة (١٥٠هـ)، وهو ابن سبعين سنة[٣].

ويميل إلى عقيدة أبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي نسبة إلى ماتريد محلة بسمرقند، من مؤلفاته التوحيد، وأوهام المعتزلة، والرد على القرامطة، وتفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، وتوفي بسمرقند عام (٣٣٣هـ)[٤].

ورد ذلك في مقدمة رسالة المعلوم والمجهول[٥].

رابعًا: طريقته:

يسير بك زاده على الطريقة النقشبندية إحدى الطرق الصوفية، وشيخ هذه الطريقة هو محمد بهاء الدين المعروف بشاه نقشبند، ولد في قصر العارفان وهي قرية بالقرب من بخارى عام ٧١٧هـ ـ ١٣١٧م، وتوفي ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الأول ٧٩١هـ ـ ١٣٨٨م، وهي كلمة مؤلفة من جزءين نقش وهو صورة

---

(١) ذكر في ترجمته (ص٤) أنه عزم (١١٩٦هـ) على الذهاب إلى الحجاز واليمن، والصحيح هو عام (١١٩٤هـ) ؛ لأنه ذكر في (ص٩٤) أنه التقى بالمرتضى الزبيدي في هذا العام وكان مشتغلا بأسباب الرحيل إلى أشرف البلاد في تلك الأوقات، أو يكون قد رحل إلى الحج في العامين.

(٢) ينظر: ترجمة بك زاده (ص٢ ــ ٤)، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي (٤١٤/٢، ٤٣٢، ٤٣٣).

(٣) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (٢١٦/٢)، وسير أعلام النبلاء (٣٩٠/٦ ـ ٤٠٣).

(٤) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١٣٠/٢، ١٣١)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢٥٥/٣)، والأعلام للزركلي (١٩/٧).

(٥) ينظر: رسالة المعلوم والمجهول {١/ب}.

الطابع إذا طبع به على شمع أو نحوه، وبند ومعناه ربط، فالكلمة تشير إلى تأثير الذكر في القلب وانطباعه فيه[١].

ولاعتزازه بها نظم قصائد فيها، منها أرجوزة سلسلة النقشبندية[٢]، والقصيدة الدرية (الرائية) في أسامي شيوخ السادة النقشبندية، ابتدأها بشيخه محمد بن حسين الحصاري وصولا إلى سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ[٣].

خامسًا: شيوخه:

قال بك زاده:" وإني بحمد الله تعالى قد أخذت العلم منقوله ومعقوله سماعًا وإجازةً من مشايخ كثيرين من العرب والعجم غفر لهم المولى الأعز الأكرم"[٤]، منهم:

١ ـ **عبد الرحمن العيدروس،** هو عبد الرحمن بن مصطفى الشافعي، الحسيني، اليمني، الشهير كأسلافه بالعيدروس، ولد في اليمن سنة (١١٣٥هـ ـ ١٧٢٣م) وبها نشأ، وارتحل إلى مصر ثم إلى دمشق سنة (١١٨٢هـ)، وعاد إلى مصر ثم ارتحل إلى الديار الرومية فدخل قسطنطينية سنة (١١٩١هـ) ثم عاد إلى مصر وتوفي بها سنة (١١٩٢هـ ـ ١٧٧٨م)، وأخذ منه بك زاده إجازة في الطرق الصوفية[٥].

٢ ـ **علي الداغستاني،** هو علي بن صادق بن محمد بن إبراهيم، ولد في بلدة شماخ بداغستان سنة (١١٢٥ هـ ـ ١٧١٣م)، قرأ على جملة من علماء بلاده ثم رحل إلى حلب والحجاز ثم استوطن دمشق سنة (١١٥٠هـ) ودرس الحديث بها في الجامع الأموي تحت قبة النسر،

---

(١) ينظر: الطريقة النقشبندية وأعلامها لمحمد أحمد درنيقه (ص١١، ١٨، ١٩).

(٢) مجموعة السيد مصطفى بكزاده (٤٩ ـ ٥٨).

(٣) السابق (ص٥٨ ـ ٧٠).

(٤) السابق (ص٩٩).

(٥) ينظر: مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص١٠٠، ١٢٦)، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٣٢٨/٢، ٣٢٩)، والأعلام للزركلي (٣٣٧/٣، ٣٣٨)، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي (٤٣٠/٢).

وتوفي بدمشق سنة (١١٩٩هـ ـ ١٧٨٥م)[١].

٣ ـــ **محمد الحصاري**، هو محمد بن حسين الحصاري، الحنفي، النقشبندي، شيخ زاوية مراد، ولد سنة (١١٣٣هـ ـــ ١٧٢٠م)، وتوفي يوم الاثنين ٢٣ من جمادى الآخرة سنة (١١٩٩هـ ـــ ١٧٨٥م)، وقد بلغ من العمر ستًا وستين سنة[٢]، وأخذ منه بك زاده إجازة في السلوك الصوفي[٣]، ورثاه بك زاده بقصيدة عددها تسع وثلاثون بيتًا[٤].

٤ ـ **مرتضى الزبيدي**، هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي، عالم باللغة والحديث، ولد في بلجرام سنة (١١٥٤ هـ ـ ١٧٣٢م) ونشأ في زبيد باليمن، ورحل إلى الحجاز، وأقام بمصر وتوفي بها سنة (١٢٠٥هـ ـ ١٧٩٠م) [٥].

ولـ بك زاده تقريضان على كتابيه: (شرح إحياء العلوم) لما اجتمع به في سنة (١١٩٤هـ) في مصر القاهرة، و(تاج العروس من جواهر القاموس)، قرضهما بأبيات من الشعر[٦].

٥ ـ **أحمد العطار**، هو أحمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عسكر بن أحمد، أثير الدين، الدمشقي، الشافعي، الشهير بالعطار، ولد بدمشق سنة (١١٣٨هـ ـ ١٧٢٥م)، تعلم على يد جماعة منهم الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني، وقرأ في الجامع الأموي كتبا كثيرة، ودرس بالسليمانية، وحج أربع مرات، وارتحل إلى بلاد الروم ومصر، توفي

---

(١) ينظر: السابق (ص١٠٠)، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٢١٥/٣)، والأعلام للزركلي (٢٩٤/٤)، ومعجم المؤلفين (١٠٨/٧)، ومعجم المفسرين (٣٦٣/١).

(٢) ينظر: مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص٨٩ ــ ٩٣)، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (١٤٦/١).

(٣) ينظر: المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي (٤٢٥/٢، ٤٢٦).

(٤) ينظر: مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص٨٩ ـ ٩٣).

(٥) ينظر: مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص٩٣، ١٠٠، ٩٤)، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص١٤٩٢)، والأعلام للزركلي (٧٠/٧).

(٦) ينظر: مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص٩٣، ٩٤).

سنة (١٢١٨هـ ـــ ١٨٠٣م) وعاش ثمانين سنة[١].

وقد أخذ بك زاده من شيخه أحمد العطار عن شيخه إسماعيل العجلوني إجازة في جملة من كتب الحديث والتفسير، وهي تفسير البيضاوي، وتفسير أبي السعود، وتفسير البغوي، والكشاف للزمخشري، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن ابن ماجه وأبي داود والترمذي والنسائي، والشفا للقاضي عياض، ومشكاة المصابيح للخطيب التبريزي[٢].

سادسًا: تلامذته:

أجاز الشيخ مصطفى بك زاده بعض إخوانه وتلامذته بما أجازه به مشايخه من مروياتهم ومسموعاتهم في الفقه، والتفسير، والحديث، والتصوف، ومن إجازاته:

١ ـ إجازة لمصطفى بن حمزة الحنفي البولوي (ت بعد ١١٨٥هـ ـــ ١٧٧٤م)[٣].

٢ ـ إجازة للحافظ أحمد الشهير بيوسف أفندي إمام زاده (ت ١٢٠٠ هـ/١٧٨٥ م)[٤].

٣ ـ إجازة لعلي بن أحمد الريزوي (ت بعد ١٢٠٠هـ ـ ١٧٨٥م)[٥].

٤ ـ إجازة لخليل أفندي بن إبراهيم، (ت بعد١٢٠٢هـ ـ ١٧٨٨م)[٦].

---

(١) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (١٤٦/١)، ومعجم المؤلفين (٣٠٧/١)، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص٢٣٩ ـــ ٢٤١)، وفهرس الفهارس (٨٢٧/٢ ـ ٨٢٨)، والأعلام للزركلي (١٦٦/١).

(٢) ينظر: مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص٩٩، ١٠١ ـ ١٠٤، ١٢٧).

(٣) مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص١٠٨ ـــ ١٠٩)، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي (٤٣٤/٢ ـ ٤٣٥) وورد تاريخ الوفاة بعد (١٠٨٥هـ ـ ١٦٧٤م) وهو خطأ.

(٤) مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص٩٦ ـ ٩٩).

(٥) السابق (ص١١١ ـــ ١١٥)، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي (٤١٦/٢ ـ ٤٢٠).

(٦) مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص١٠٩ ـــ ١١٠)، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي (٤٣٧/٢ ـ ٤٣٨)

٥ ـ إجازة للشيخ عبد الحليم أفندي، الحنفي، النقشبندي[١].

سابعًا: صفاته وأخلاقه:

كان بك زاده زاهدًا تقيًّا ورعًا، متواضعًا، ويظهر ذلك في قوله في إجازته ليوسف أفندي:" وظن هذا الأخ المحب الصديق أني أهل لذلك وليس الأمر في نفسه كذلك، ويح زمان خلا عن أهل العلم والكمال، وتعاطى مثلي مراتب أهل المجد والإجلال، وكيف لا تبكي عين زمان رأت أجلة الأسلاف وأعزة الأخلاف ثم رأت مثلي يتصدى لأن يجيز من استجاز، وهو لا يستحق أن يجاز لا بالإطناب ولا بالإيجاز.."[٢].

ثامنًا: شعره:

كان بك زاده شاعرًا، ويظهر ذلك في القصائد التي نظمها وهي متنوعة الأغراض وستذكر في مؤلفاته، وذُكِرَ في ترجمته أنَّه كان في الشعر كامرئ القيس، والفرزدق[٣].

تاسعًا: مؤلفاته:

أوردتها حسب ترتيبها في (مجموعة السيد مصطفى بك زاده)، وهي:

١ـ مولد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ[٤].

٢ ـ مناسك الحج، باللغة التركية العُثمانية[٥].

٣ ـ مجموعة قصائد، هي:

- نظم الناصحين، قصيدة من بحر الوافر التام، عدد أبياتها مائة وثمانية وأربعون بيتا[٦].
- أرجوزة سلسلة النقشبندية[٧]، عدد أبياتها مائة وتسعة أبيات.

---

(١) مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص١٠٦ ـ ١٠٧).

(٢) السابق (ص٩٨).

(٣) ينظر: ترجمة بكزاده (ص٢) وهي باللغة التركية العثمانية.

(٤) مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص٢ ـ ١٦).

(٥) السابق (ص١٧ ـــ ٤٣)، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي ٤١٣/٢.

(٦) مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص٤٣ ـ ٤٩).

(٧) السابق (٤٩ ـ ٥٨).

- القصيدة الدرية (الرائية) في أسامي شيوخ السادة النقشبندية ؛ عددها مائة وبيتان، ابتدأها بمحمد بن حسين الحصاري وصولا إلى سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -[١].
- قصيدة كتبها حينما لاحت لناظريه طيبة الطيبة ؛ المدينة المنورة، وأشرقت قُبّة خير البرية صلى الله عليه وسلم[٢]، تليها قصيدة الضريح النبوي، وقصيدة بين الحرمين الشريفين[٣].
- قصيدة خواجكان نقشبند[٤].
- قصيدة بحق جلال الرومي، وقصيدة بحق عبد القادر الكيلاني[٥].
- قصائد كتبها لبعض إخوانه[٦]، وقصيدة في مدح أهل البيت والأصحاب[٧].
- قصيدة رثاء شيخه/ محمد الحصاري شيخ تكية الشيخ مراد، ولد سنة (١١٣٣هـ ـ ١٧٢٠م)، وتوفي سنة (١١٩٩هـ ـ ١٧٨٥م) [٨].
- قصيدة تقريظ (تاج العروس)، وقصيدة تقريظ (شرح إحياء علوم الدين) لمرتضى الزبيدي سنة (١١٩٤هـ ـ ١٧٨٠م) [٩].
- رسالة السلوك، ودعا فيها إلى العمل بالكتاب والسنة، والالتزام بكلام مشايخ الصوفية، والأوراد التي يسير عليها في طريقه إلى الله، وحررها في ٢١ ربيع الأول عام ١١٩٧هـ[١٠].

---

(١) السابق (ص٥٨ ـ ٧٠).
(٢) السابق (ص٧١ - ٧٢).
(٣) السابق (ص٧٣ - ٧٤).
(٤) السابق (ص٧٦ ـ ٧٧).
(٥) السابق (ص٧٧، ٧٨، ٧٩، ١٢٦).
(٦) السابق (ص٧٤ - ٧٥، ٨٦ ـ ٨٩).
(٧) السابق (ص٨١ - ٨٦).
(٨) السابق (ص٨٩ - ٩٣).
(٩) السابق (ص٩٣ - ٩٥).
(١٠) السابق (ص١٢١ - ١٢٣).

٤ ـ لغز لـ(قَالَ)[١].

٥ ــ رسالة المعلوم والمجهول[٢]، وسيأتي الحديث عنها.

عاشرًا: وفاته:

توفي مصطفى بك زاده في مدينة جدة في الحجاز بعد أداء فريضة الحج الثانية عام (١٢٠٠هـ ــ ١٧٨٥م)، ودفن قُرْب مزار حواء عليها السلام [٣].

---

(١) ينظر: مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص١٠١)، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي (٤٣٦/٢، ٤٣٧).

أوله وآخره: لُغْزٌ لِـ (قَالِ): ما عَليل من الأفعال؟ ذروته أثقلُ الجبال، وسفحه ذيل المثال، وما بينهما حال ما بين طرفي الحال؟ له ولدان ؛ من باب واحد لا يطلعان ؛ بل لكل منهما باب ضعيف البنيان، ومع أمهما لا يلتقيان في الزمان، وهذا شيء عجيب الشان، أحدهما يقول دائمًا بلا لسان، والآخر يقيل صباحًا ومساءً، صيفًا وشتاءً لترويح الأبدان، وتشحيذ الأذهان، ولهما إخوة وأخوات، وأبناء وبنات ؛ من غير نِكاحٍ شرعي، لكنَّهما ليسا من الزُّناةِ والزانيات، كُنَّ فاعلًا من كلٍّ منهما في بعض الأوقات ؛ أقلِلْ مِن الأول ما استطعتَ، ولا تُكثرْ من الثاني في إبانةٍ إذا استرحتَ، فهُما دائمًا يشكيان من بطنِهما كأمِّهما، وسرى هذا المرضُ إلى أصلِهما وفرعِهما، إلا جدَّتيهما، وبعض ذُرِّيَّتِهما.

وحل اللغز: هو الفعل: (قال)، ذروته: (ق)، وهو اسم جبل مشهور. وسفحه ذيل المثال، أي: حرف اللام. وما بين قاف الذروة، ولام المثال يوجد حرف الألف الذي يفصل ما بين الحاء واللام في كلمة: (حال)، والولدان هما (يقولُ وقِيْلَ)، والمرض الذي سرى إلى أصلِهما هو حرف العلّة في الفعل الماضي: (قال)، ولم يسرِ إلى جدّتيهما، وهي المصدر لأن المصدر: أُمُّ الأُمِّ ؛ أي: الجدّة، وبعض ذريتهما: مثل: اسم المرة (قَوْلَة) والنوع، والتصغير: (قُوَيْل).

(٢) مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص١٢٨ ــ ١٣٦)، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي (٤٤٠/٢، ٤٤١).

(٣) ينظر: عثمانلي مؤلفلري (٤٩/١، ٥٠)، ومجموعة السيد مصطفى (ص٢ــــ٤)، والمخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي ٤١٤/٢، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠.

المبحث الثاني

أضواء على الرسالة

ويتناول:

أولا: نسبتها إلى مؤلِّفها:

لا شك في نسبتها إلى مؤلِّفها لقوله في أولها:" وبَعْدُ فيقولُ أفقرُ الوَرَى خادمُ نعالِ الفقراء في تكية مراد ملا السيد مصطفى بن السيد على الأخسخوي" [١]، وكذلك في آخرها[٢]، وأيضًا ـ وردت منسوبة إليه في مكتبة راغب باشا، ومكتبة السليمانية، ومكتبة دار المثنوي[٣].

ثانيا: اسم الرسالة:

ورد العنوان في المخطوط:" رسالةٌ في بَيَانِ المَعْلُومِ والمَجْهُولِ"[٤]، وورد في المطبوع " رسالة المعلوم والمجهول "[٥]، واخترت ما ورد في المطبوع للإيجاز والاختصار.

ثالثا: تاريخ تأليف الرسالة:

جاء في آخرها أنه فرغ منها يوم التروية سنة (١١٩١هـ)[٦].

رابعا: الغرض من تأليفها، وأهميتها.

الغرض منها توضيح الأخطاء الشائعة حول الصِّيَغ الغَيْبية الستّ في المجهول (الغائب)، وصِيَغ المخاطَب، وصِيغَتي المتكلِّم، وفروع المضارِع مِن الأمر والنهي، وما يلحق بالفعل من وجوب وجواز تأنيثه عند إسناده للمفعول.

---

(١) رسالة المعلوم والمجهول {١/ب}، ومجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص١٢٨).

(٢) السابق {١٥/ب}، ومجموعة السيد مصطفى (ص١٣٦).

(٣) ينظر: المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي (٤٤٠/٢، ٤٤١).

(٤) رسالة المعلوم والمجهول {١/ب}.

(٥) مجموعة السيد مصطفى بكزاده (ص١٢٨).

(٦) السابق (ص١٣٦).

وتكمن أهميتها فيما يأتي:

أولا: أنها إضافة إلى جهود الصرفيين في هذا الباب، وليست تكريرا لجهدهم.

ثانيا: أنها تضيف مؤلفًا صرفيًّا إلى المكتبة العربية التي هي في حاجة إلى مثل هذه المؤلفات.

ثالثا: أنها تكشف عن شخصية مؤلفاها الصرفية، ويظهر ذلك من خلال تناوله لها، وهذا يكشف عن رسوخ قدمه في هذا العلم.

القسم الثاني
التحقيق

ويتناول:

أولا: وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق.

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة ـ بعد الله تعالى ـ على:

١ ـ نسخة خطية تحتفظ بها مكتبة قصيدة جي سليمان سري باشا بتركيا ضمن مجموع برقم ٧٤٩.

وتقع في (١٥) لوحة بخط كبير من (ص١ــ ١٦)، وفي كل صفحة (١٣) سطرا، وقد كتب على غلافها بالمداد الأسود:

عفا الله الملك المنان عن عبده حافظ سليمان

وكتب تحته بالمداد الأحمر:

وقف سبق روم اعلى قاضي عسكري قصيدتي سنة ١٣٢١

ورمزت إليها بالأصل

٢ ـ نسخة مطبوعة في (٩) صفحات من (ص١٢٨ ــ ١٣٦) ضمن (مجموعة السيد مصطفى بكزاده) عدد صفحاتها (١٣٦)، وفي الصفحة (٢١) سطرا.

قام شيخ تكية مراد ملا الحاج/ محمد مراد أفندي بجمع آثار مصطفى بك زاده من بعض الأماكن الموجودة بها وأمر بطباعتها فطبعت طبعة حجرية مجردة عن أيِّ تحقيقٍ أو توثيقٍ أو تصحيح في المطبعة العامرة في إستانبول بتركيا، وكان ذلك في أواسط محرم سنة (١٢٦٤هـ ـ ١٨٤٧م).

ووضعها الشيخ/ محمد مراد أفندي وقفا على مكتبة الصدر الأعظم راغب باشا بتاريخ ٩ صفر ١٢٦٤هـ ــ ١٨٤٨م.

مع خاتم الواقف وعبارته " وقف هذا الكتاب الشيخ السيد محمد مراد"[(١)].

ورمزت إليها بـ(مط).

---

(١) ينظر: دفتر كتبخانه راغب باشا، وردت فيه باسم مجموعة في التصوف/١٤٩٠ ص١٥٥، ومجاميع {١١١} ص١٧٤.

ثانيا: الصورة الأولى والأخيرة من كل نسخة.

الصورة الأولى من الأصل:

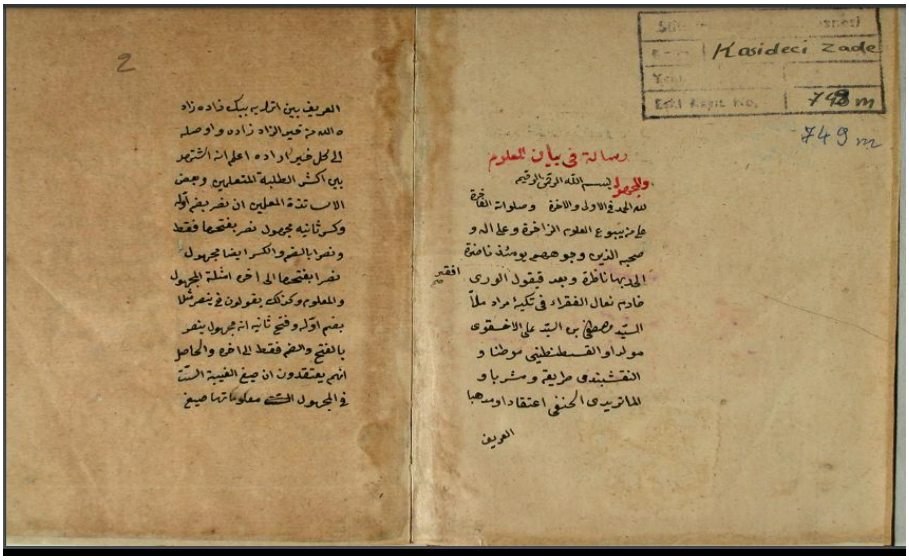
Kasideci Zade
749 m

رسالة في بيان العلوم

الجمهور بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول والاخر وصلوات الفاتحة
على منبيوع العلوم الزاخرة وعلى اله و
صحبه الذين وجوههم يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة وبعد فيقول الورى افقر
خادم نعال الفقراء في تكبير مراد ملا
السيد مصطفى بن السيد علي الاغستوي
مولدا والقسطنطيني موطنا و
النقشبندي طريقة ومشربا و
الماتريدي الحنفي اعتقادا ومذهبا

الموين

الصورة الأخيرة من الأصل:

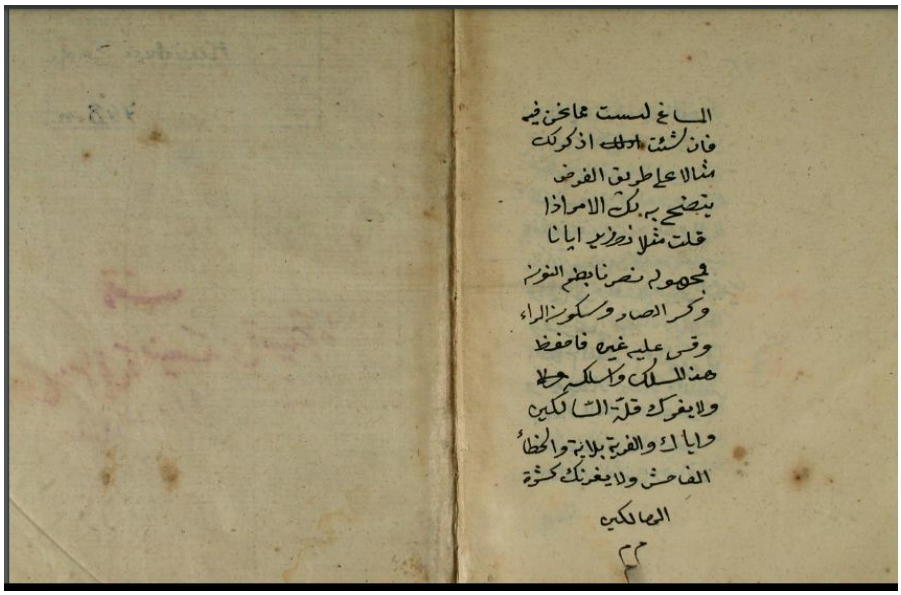

الصورة الأولى من (مط):

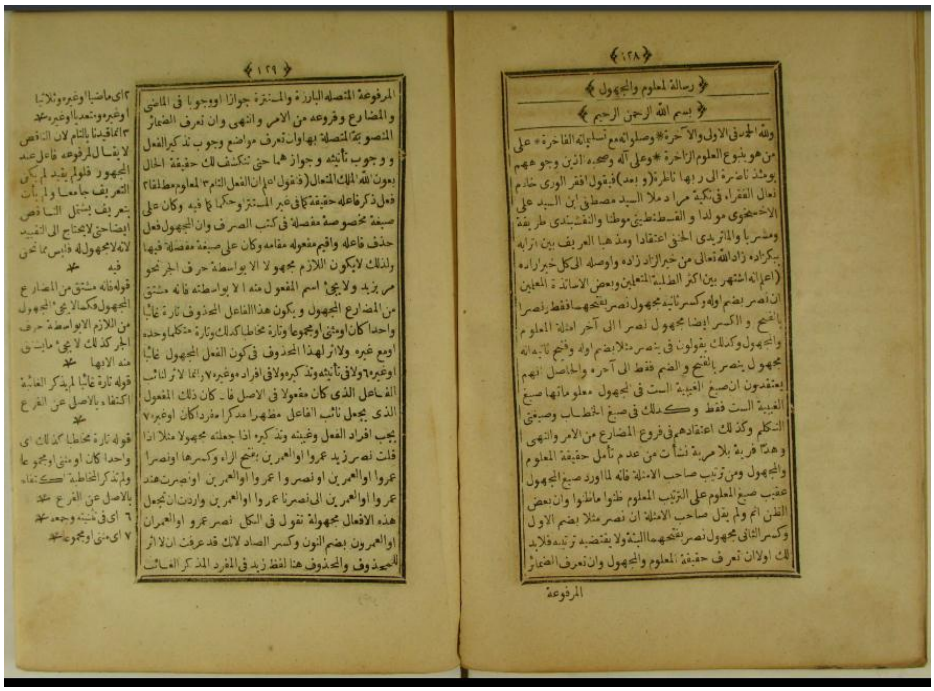

﴿ ١٢٨ ﴾

﴿ رسالة المعلوم والمجهول ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ولله الحمد في الاول والآخرة * وصلواته مع تسليماته الفاخرة * على من هو ينبوع العلوم الزاخرة * وعلى آله وصحبه الذين وجوههم يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة (و بعد) فيقول افقر الورى خادم نعال الفقراء في تكية مراد ملا السيد مصطفى ابن السيد علي الاخصوي مولدا و القسطنطيني موطنا والنقشبندي طريقة ومشربا والماتريدي الحنفي اعتقادا ومذهبا العربي بين اترابه بيكرآباد ذاد الله تعالى من خيرات زاده واوصله الكل خير اراده (اعلم انه اشتهر بين اكثر الطلبة المتعلمين وبعض الاساتذة المعلمين ان نصر بضم اوله وكسر ثانيه مجهول نصر بفتحهما فقط نصرا بالفتح و الكسر ايضا مجهول نصرا الى آخر امثلة المعلوم والمجهول وكذلك يقولون في ينصر مثلا بضم اوله وفتح ثانيه مجهول ينصر بالفتح و الضم فقط الى آخره والحاصل انهم يعتقدون ان صيغ الغيبة الست في مجهول معلوماتها صيغ الغيبة الست فقط وكذلك في صيغ الخطاب وصيغتي التكلم وكذلك اعتقادهم في فروع المضارع من الامر والنهي وهذا غريبة بلا مريبة نشأت من عدم تأمل حقيقة المعلوم والمجهول ومن ترتيب صاحب الامثلة قاله لما اورد صيغ المجهول عقيب صيغ المعلوم على الترتيب المعلوم ظنوا ماظنوا وان بعض الظن اثم ولم يقل صاحب الامثلة ان نصر مثلا بضم الاول وكسر الثاني مجهول نصر بفتحهما الا لتوهم ولا يقتضيه ترتيبه فلابد لك اولا ان تعرف حقيقة المعلوم والمجهول وان تعرف الضمائر

المرفوعة

﴿ ١٢٩ ﴾

المرفوعة المتصلة البارزة والمستترة جوازا ووجوبا في الماضي والمضارع وفروعه من الامر والنهي وان تعرف الضمائر المنصوبة المتصلة بهاوان تعرف مواضع وجوب تذكير الفعل و وجوب تأنيثه وجواز هما حتى تنكشف لك حقيقة الحال بعون الله الملك المتعال (فنقول اعلم ان الفعل التام ٣ لمعلوم مطلقا ٢ فعل ذكر فاعله حقيقة كما في غير المستتر وحكما كما فيه وكان على صيغة مخصوصة مفصلة في كتب الصرف وان المجهول فعل حذف فاعله واقيم مفعوله مقامه وكان على صيغة مفصلة فيها ولذلك لايكون اللازم مجهولا الا بواسطة حرف الجر نحو مر بزيد ولا يبنى اسم المفعول منه الا بواسطته فانه مشتق من المضارع المجهول و يكون هذا الفاعل المحذوف تارة عاما واحدا كان اومثنى اومجموعا وتارة مخاطبا كذلك وتارة متكلما وحده اومع غيره ولا اثر لهذا المحذوف في كون الفعل المجهول غائبا اومخاطبا ولا في تأنيثه وتذكيره ولا في افراده وتثنيته وجمعه ولا اثر للنائب الفاعل الذي كان مفعولا في الاصل فاكان ذلك المفعول الذي يجعل نائب الفاعل مظهرا مذكرا مفردا كان اوغيره ٧ يجب افراد الفعل وتذكيره وتذكيره اذا جعلته مجهولا مثلا اذا قلت نصر زيد عمرو اوالعمرين بفتح الراء وكسرها اونصرا عمرو اوالعمرين او نصروا عمرو اوالعمرين اونصرت هند عمرو اوالعمرين الى نصرنا عمرو اوالعمرين واردت ان تجعل هذه الافعال مجهولة تقول في الكل نصر عمرو اوالعمران اوالعمرون بضم النون وكسر الصاد لانك قد عرفت ان الاثر للمحذوف والمحذوف هنا لفظ زيد في المفرد المذكر الغائب

٢ اي ماضيا وغيره ومثلثا اوغيره ومتعديا اوغيره

٣ احاقيدنا بالتمام لان النقص لا يقال للمرفوعه فاعل عند المجهول فلولم يقيد لم يكن التعريف جامعا ولم يأت بتعريف يستغل الناقص ايضاحتى لاحتياج الى التقييد لانه لامجهول له فافهم

فيه

قوله فانه مشتق من المضارع المجهول فكما لايخفى المجهول من اللازم الا بواسطة حرف الجر كذلك لا يخفى مايتبين منه الابها

قوله تارة غالبا المذكر الغائبة اكتفاء بالاصل عن الفرع

قوله تارة مخاطبا كذلك اي واحدا كان اومثنى اومجموعا ولم تذكر المخاطبة كتفاء بالاصل عن الفرع

٦ اي في تثنيته وجمعه

٧ اي مثنى اومجموعا

الصورة الأخيرة من (مط).

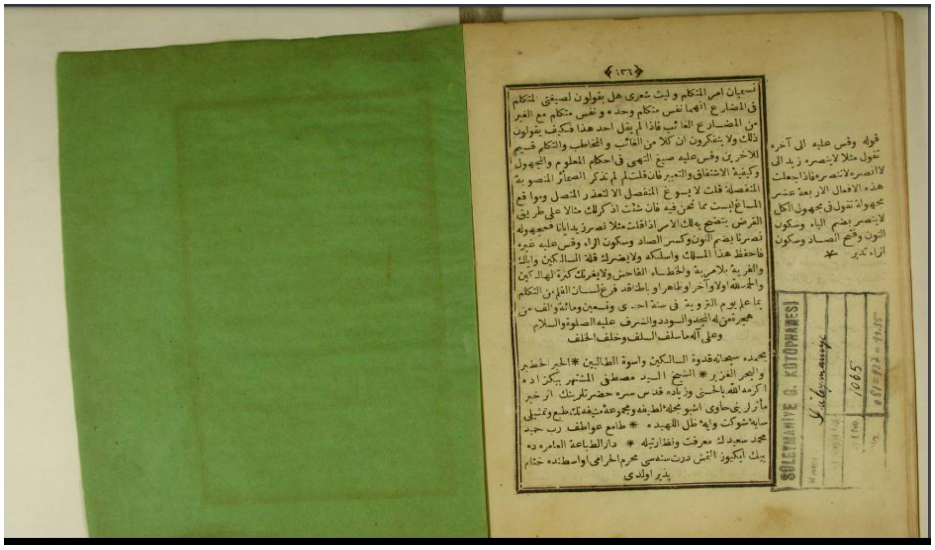

﴿ ١٣٦ ﴾

نسميان امر المتكلم و ليث شعري هل يقولون لصيغتي المتكلم في المضارع انهما نفس متكلم وحده و نفس متكلم مع الغير من المضارع الغائب فاذا لم يقل احد هذا فكيف يقولون ذلك ولا يتفكرون ان كلا من الغائب و المخاطب والتكلم قسيم الاخرين وقس عليه صيغ النهي في احكام المعلوم والمجهول وكيفية الاشتقاق والتعبير فان قلت لم تذكر الضمائر المنصوبة المتصلة قلت لا يوقع المتصل الا تعذر المتصل وهوا قع المساغ ليست مما نحن فيه فان شئت اذكرلك مثالا على طريق الفرض يتضح به لك الامر اذا قلت مثلا نصرني يدابانا فمجهوله نصرنا بضم النون وكسر الصاد وسكون الراء وقس عليه غيره فاحفظ هذا المسلك واسلكه ولا يضرك قلة السالكين والطرق والفريقة بالمريبة والخطاء الفاحش ولا يغرك كثرة الهالكين والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا فرغ لسان القلم من التكلم بما عن يوم التروية في سنة احدى وتسعين ومائة والف من الهجرة ممن له الجود والسؤدد والشرف عليه الصلوة والسلام وعلى آله ما سلف السلف وخلف الخلف

بحمده سبحانه قدوة السالكين واسوة الطالبين * المليح الخطير والبحر الغزير * الشيخ السيد مصطفى المشتهر بيكن ادهم اكرمه الله بالحسنى وزاده قدس سره حضرتلرينك اثر خيرلرى حاوى اشو كحله الطيفه ومجموعه منيفه لك طلع وتمثيلى سايه شوكت وليه ظل اللهيده * طامع عواطف رب حميد مجد سعيدك معرفت وانظارتيله * دار الطباعة العامره ده يمك ايكيوز اليمش درت سنه سى محرم الحرامى اواسطنده ختام پذير اولدى

قوله وقس عليه الى آخره تقول مثلا لاينصره زيد الى لاانصره لاتنصره فاذا جمعت هذه الافعال الاربعة عشر مجهولة تقول في مجهول الكل لاينصر بضم الياء وسكون النون وفتح الصاد وسكون الراء تدبر

SOLEYMANIYE G. KÜTÜPHANESİ
1065

ثالثا: المنهج الذي اتبعته في التحقيق والتعليق:

١- كتابة النص وفق قواعد الإملاء وتصحيح الأخطاء الواردة فيه.

٢ - المقابلة بين النسختين وإثبات الفروق في الحاشية.

٣ - أشرت إلى بداية صفحة المخطوط بشرطتين مائلتين هكذا (//) ووضعت رقم الصفحة بينهما ورمزت إلى الوجه بـ(أ)، والظهر بـ(ب).

٤ - وضعت في الحاشية بعض التعليقات الواردة في المخطوط وذلك للإفادة.

٥ - ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من كلام المؤلف.

٦ - خرجت الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٧ - توثيق ما ذكره المؤلف من كتب الصرفيين.

٨ - التعليق على كل ما يحتاج إلى ذلك من كلام المؤلف.

٩ - صنعت ثبتًا للمصادر وفهرسًا للموضوعات

رابعا: النص المحقق:

رسالةٌ في بَيَانِ المَعْلُومِ والمَجْهُولِ[١]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لله الحَمدُ في الأولى والآخرةِ، وصلواتُهُ الفاخرَةُ، على مَنْ هو[٢] يَنبُوعُ العلومِ

---

(١) في (مط) ص١٢٨:" رسالة المعلوم والمجهول ".

استعمل سيبويه مصطلح (فعل المفعول) الكتاب ٤١/١، ٤٢، والسيرافي (بني للمفعول) شرح كتاب سيبويه ٤٨/٣، واستعمل الفراء (فعل ما لم يسم فاعله) معاني القرآن ١٠٢/١، وتبعه النحويون ينظر: الأصول ٧٦/١، علل النحو ص٢٧٧، والمرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب ص١١٩ والكافية في علم النحو ص٤٦، والكناش في فني النحو والصرف ١٣٨/١.

وابن مالك أول من أطلق مصطلح (النائب عن الفاعل) ينظر: تسهيل الفوائد (ص٧٧)، وشرح التسهيل له ١٢٤/٢، وارتشاف الضرب ١٣٢٥/٣ والتصريح ٤٢١/١، وكان النحويون يطلقون عليه (مفعول بمنزلة الفاعل)، و(الاسم الذي صار بمنزلة الفاعل)، و(القائم مقام الفاعل). ينظر: الكتاب ٤١/١، ٤٢، ومعاني القرآن للأخفش ٤٦٤/٢، والأصول في النحو ٧٦/١، وأفانين التصرف القرآني في بناء الفعل للمجهول ص٣٨١، ٣٨٣، والفعل المبني للمجهول في اللغة العربية أهميته مصطلحاته أغراضه ص١٨١ ــ ١٨٦، والأفعال المبنية للمجهول في العربية دراسة في الأصول اللغوية والمعاني ص١٢٠.

وأورد الفارسي (الفعل المبني للمجهول) في المسائل الحلبيات ص٤٧، وابن جني (المبني للمعلوم والمبني للمجهول) في المنصف ٩٣/١، وينظر: المنصف ٢١٠/١، ٢١١، ٢٩٣، والمفتاح في الصرف ص٦٩، ٧٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٥٠٧/٥، وشرح الشافية للرضي ١٥/٤، ٤٤٤، ٤٧٤، وتعليق الفرائد ٢١٦/٤، وشذا العرف ص٤١، والمغني في تصريف الأفعال ص٢٢٧.

وأطلقه أبو الخير محمد بن ظهيرة (ت ٩١٠هـ) في عنوان كتابه (المنهل المأهول بالبناء للمجهول)، والمؤلف في رسالته هذه استعمل المجهول لمقابلة المعلوم.

وما سبق يؤكد قول ابن كمال باشا:" كثر استعمال المجهول بين أهل الصرف واستعمال المبني للمفعول بين أهل النحو ". الفلاح شرح المراح ص٦٢.

والأولى هو مصطلح (فعل ما لم يسم فاعله) ـوهو اختيار ابن هشام ينظر: شرح شذور الذهب للجوجري (٣٣٢،٣٣٣/١) ؛ لأنه يتناسب مع ما ينوب عن الفاعل سواء أكان مفعولا أم غيره، ومصطلح (المبني للمجهول) لا يتناسب مع ما ورد في القرآن الكريم وحذف فاعله وهو معلوم لدى السامع من سياق الآيات. والله أعلم.

(٢) هو، ساقط من الأصل.

الزَّاخِرةِ[١]، وعلى آله وصحبه الذين وجوهُهُم يومئذٍ ناضرَةٌ إلى ربِّها ناظرةٌ[٢].

وبَعْدُ

فيقولُ أفقرُ الوَرَى[٣]خادمُ نعالِ الفقراء في تكية مراد ملا السيد مصطفى بن السيد علي الأخسخوي[٤] مولدًا، والقسطنطينيّ موطنًا[٥]، والنقشبنديّ طريقة ومشربًا[٦]، والماتريديّ الحنفيّ[٧] اعتقادًا ومذهبًا/٢ أ/، العَرِيفُ[٨] بين أترابه ببك زاده[٩] زاده الله تعالى من خير الزاد زاده وأوصله إلى كلِّ خير أراده:

---

(١) في (مط) ص١٢٨:" ولله الحمد في الأولى والآخرة، وصلواته مع تسليماته الفاخرة، على من هو ينبوع العلوم الزاخرة ".

(٢) اقتباس من قوله تعالى: { وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ } سورة القيامة الآيتان: ٢٢، ٢٣.

(٣) الوَرَى: الخَلْقُ.ينظر: تاج العروس ١٩٢/٤٠، ويلاحظ ترك همزة (أفقر) وغيرها في النسختين المخوط والمطبوع.

(٤) الأخشخوي نسبة إلى أَخْسَخَه ناحية تشتمل على بلاد وقرى مشهورة بالروم تركيا حاليا. ينظر: سلك الدرر (٨/٤).

(٥) نسبة إلى القُسْطُنطِينَة، وهي المعروفة الآن بإستانبول أو إصطانبول إحدى مدن تركيا، وعدها ابن مكي الصقلي في (تثقيف اللسان ص١٩٤) بطاء واحدة، أو بفتح الطاء الأولى من اللحن، وتبعه ابن هشام اللخمي في (المدخل إلى تقويم اللسان ص٣٠٧)، وأورد المطرزي قسطنطينية بتخفيف الياء وعد التشديد في الياء من لحن العوام (المغرب في ترتيب المعرب ص٣٨٣)، وذكر الزبيدي في (تاج العروس ٢٧/٢٠) ست لغات فيها، وأما قُسَنْطِينَة ويقال فيها: قُسَمطِينة فهي إحدى مدن الجزائر تقع في الشمال الشرقي منها. ينظر: تاج العروس (٥٥٨/٣٥)، ومعجم متن اللغة (٥٦٤/٤).

(٦) نسبة إلى (شاه نقشبند)، هو محمد بهاء الدين، ولد سنة (٧١٧هـ) وتوفي سنة (٧٩١هـ). ينظر: الطريقة النقشبندية وأعلامها (ص١١، ١٨، ١٩).

(٧) يميل في الفقه إلى مذهب أبي حنيفة النعمان (ت١٥٠هـ)، وإلى عقيدة أبي منصور الماتريدي (ت٣٣٣هـ).ينظر: تهذيب الأسماء واللغات ٢١٦/٢، وسلم الوصول ٢٥٥/٣.

(٨) العَرِيفُ: رئيس القوم وقيم أمرهم وسُمِّي عريفًا ؛ لأنه عُرِفَ بذلك، وهو فعيل بمعنى فاعل، وفي كلام المؤلف فعيل بمعنى مفعول من قولهم: أمر عريف أي: معروف. ينظر: المصباح المنير (٤٠٤/٢ ع ر ف)، وتاج العروس (١٤٤/٢٤ عرف).

(٩) من (مط) ص١٢٨، وفي الأصل بالذال. وهو لقب يطلق على أبناء بنات آل عثمان. ينظر: المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي الحاشية (١) ٤١٤/٢.

اعلم أنَّه اشتهر بين أكثر الطلبة المتعلمين، وبعض الأساتذة المعلمين[١] أنَّ (نُصِرَ) ـــ بضم أوله وكسر ثانيه ـــ مجهول (نَصَرَ) بفتحهما فقط، و(نُصِرا) بالضم والكسر[٢] ـ أيضًا ـــ مجهول (نَصَرا) بفتحهما إلى آخر أمثلة المجهول والمعلوم[٣]، وكذلك يقولون في (يُنْصَرُ) مثلا بضم أوله وفتح ثانيه: إنَّه مجهول (يَنْصُرُ) بالفتح والضم فقط إلى آخره.

والحاصل أنَّهم يعتقدون أنَّ صيغ الغيبة الست في المجهول معلوماتها صيغ/٢ ب/ الغيبة الست فقط، وكذلك في صيغ الخطاب وصيغتي التكلم[٤]، وكذلك اعتقادهم في فروع المضارع من الأمر والنهي[٥]، وهذا فِرْيَة بلا مِرْيَة[٦] نشأت من عدم تأمل حقيقة المعلوم والمجهول، ومن ترتيب صاحب الأمثلة[٧]

---

(١) قال زيني زاده:" من الأعاجب التي لا يرى مثلها في الغرائب قول من يدعي الفضل والكمال والفنون ناشئًا من الأوهام والظنون عند إقراء (قول ابن الحاجب أوصله الله إلى أقصى المطالب: مفعول ما لم يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله وأقيم هو مقامه بشرط أن تغير صيغة الفعل إلى فعل أو يفعل) أن ما ذكره المصنف منقوض بأمثال قول الصرفيين: نُصِرَ نُصِرَا نُصِرُوا على صيغة المجهول، فإن معلوم هذه الأفعال نَصَرَ نَصَرا نَصَروا ولم يحذف الفاعل منها ". ينظر: الأنوار المضية ٦/ب.

(٢) في (مط) ص١٢٨: بالفتح والكسر، وهو خطأ.

(٣) في (مط) ص١٢٨: أمثلة المعلوم والمجهول.

(٤) " وكذلك في صيغ الخطاب وصيغتي التكلم " ساقط من الأصل.

(٥) " اعتقاد باطل ؛ لأن المعلوم والمجهول في الأفعال المتعدية يوجد في الماضي والمضارع والأمر والنهي، وكل منها يتصرف على أربعة عشر وجها ثلاثة للغائب وثلاثة للغائبة وثلاثة للمخاطب وثلاثة للمخاطبة ووجهان للمتكلم ". ينظر: الأنوار المضية ٣/ب.

(٦) الفِرْيَةُ بكسر الفاء: الكذِبُ، والجمع فِرًى كسِدْرَةٍ وسِدرٍ، والمِرْيَةُ التَّرَدُّدُ فِي الأَمْر. ينظر: تاج العروس (٣٩/ ٢٣١، ٥٢٤ فرى، مرى).

(٧) الأمثلة المختلفة، متن صغير في الصرف، مجهول المؤلف، ذُكِرَ فيه تصريف الكلمة الواحدة إلى صيغ متعددة مختلفة في اسميتها وفعليتها، والأمثلة المختلفة المتصرفة من الأفعال والأسماء (٢٤) صيغة، (١٣) منها للفعل و(١١) منها للاسم، من شراحه مصطفى السروري (ت٩٦٩هـ)، وأحمد بن مصطفى لالي شلبي (ت١٠٠١هـ)، وداود بن محمد القرصي (ت١١٦٠هـ)، وعبد القادر القرمي الكفوي (ت١٢٣٨هـ) وغيرهم. ينظر: الأعلام للزركلي ٢٥٧/١، ٣٣٤/٢، ٢٣٥/٧، ومعجم المؤلفين ٢٩٧/٥، ودراسة عن كتاب الأمثلة في الصرف بقلم/ سارية فايز عجلوني ص٢ ــ ٤، ومقدمة تحقيق شرح الأمثلة المختلفة لمصطفى سروري ص٨٦ ــ ٨٨.

فإنَّه لمَّا أورد صيغ المجهول عقيب صيغ المعلوم على الترتيب المعلوم ظنّوا ما ظنّوا وإنَّ بعض الظن إثمٌ، ولم يقل صاحب الأمثلة: إنَّ (نُصِرَ) مثلًا، بضم الأول وكسر الثاني، مجهول (نَصَرَ) بفتحهما البتة[١]، ولا يقتضيه ترتيبه فلا بدَّ لك أولًا أن تعرف حقيقة المعلوم والمجهول، وأن تعرف الضمائر المرفوعة المتصلة/٣ أ/ البارزة والمستترة جوازًا أو وجوبًا في الماضي والمضارع وفروعه من الأمر والنهي، وأن تعرف الضمائر المنصوبة المتصلة بها، وأن تعرف مواضع وجوب تذكير الفعل، ووجوب تأنيثه، وجوازهما حتى تنكشف لك حقيقة الحال بعون الله الملك المتعال.

فنقول: اعلم أنَّ الفعل التام[٢] المعلوم مطلقًا[٣] فعلٌ ذُكِرَ فاعلُه حقيقة كما في غير المستتر، أو حكمًا كما فيه[٤]، وكان على صيغة مخصوصة مفصلة في كتب الصرف[٥]، وأن المجهول فِعْلٌ حُذِفَ فاعله وأقيم مفعوله

---

(١) اختلف العلماء في همزة (البتة)، فذهب تاج الدين الإسفراييني في (لب الإعراب ص٢٨٠) إلى أنها همزة قطع سماعا وهو مخالف للقياس، وذهب ابن حجر في (فتح الباري ٣٩٢/٩) إلى أنهما همزة وصل ورد على الكرماني بأن الذي قاله أهل اللغة ألبتة القطع هو تفسيرها بمرادفها لا أن المراد أنها تقال بالقطع، واختاره البلغيثي في (استدراك الفلتة ص١٨٧، ١٨٨)قائلا:" وترجح جانب القول بالوصل بأمرين: الأول: أنه موافق للقياس. الثاني: سكوت أهل أصول اللغة مع أنهم لا يسكتون عما خالف القياس بل ينبهون عليه وإنما يسكتون مما جرى على القياس والأصل اعتمادا عليه. وأما إعرابها فهي مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة، والعامل فيه محذوف وجوبًا أي: أبت البتة.ينظر: الصحاح ٢٤٢/١، والكليات ص٢٤٦، وتاج العروس ٤٣١/٤، وحاشية الصبان ١٧٥/٢.

(٢) في حاشية الأصل:" إنما قيد التام ؛ لأن الناقص لا يقال لمرفوعه: فاعل عند الجمهور فلو لم يقيد لم يكن التعريف جامعًا، ولم يأت بتعريف يشمل الناقص ــ أيضًا ــ حتى لا يحتاج إلى القيد ؛ لأنه لا مجهول له فليس مما نحن فيه ".

(٣) في حاشية الأصل:" أي ماضيًا أو غيره أو ثلاثيًا أو غيره، ومتعديًا أو غيره ".

(٤) في (مط) ص١٢٩: وحكمًا.

(٥) صيغ المبني للمعلوم كثيرة، لكنَّ الصرفيين يكتفون بصيغة (فَعَلَ). ينظر: شرح التصريف للثمانيني (ص١٩٢، ٤٣١)، والمفتاح في الصرف (ص٥٦،٥٧)، وشرح المفصل لابن يعيش (٣٠٦/٤)، وشرح التعريف بضروري التصريف (ص٣٥)، والمقاصد الشافية (٥٣٣/٢).

مقامه[١]، وكان على صيغة مفصلة/ ٣ ب/ فيها[٢].

ولذلك لا يكون اللازم مجهولًا إلا بواسطة حرف الجر نحو: مُرَّ بزيد[٣]، ولا يجيء اسم المفعول منه إلا بواسطته، فإنَّه مشتق من المضارع المجهول[٤]،

---

(١) يفهم من قول المؤلف: حُذِفَ، أُقِيمَ " أنها صيغة محولة من صيغة المبني للمعلوم وبذلك تكون فرعا عنها، وهو مذهب البصريين، واحتجوا بعدم الإدغام في نحو: سوير وبويع ؛ لأنَّهما مغيران من (ساير) و(بايع)، وبعدم همز الواو الأولى من (ووري) ؛ لأنه مغير من (وارى)، وذهب الكوفيون إلى أنَّه بناءٌ أصليٌّ وليس فرعًا من بناء الفاعل أو مغيرًا منه، واحتجوا بورود أفعال مبنية للمفعول لم ينطق بفاعليها نحو: جُنَّ وحُمَّ بكرٌ، ورد البصريون حجتهم بأنَّ هناك جموعًا لم يُسمع لها واحدٌ كـ(عباديد) و(أبابيل) والجمع فرع الإفراد، فلو كان ما ذكرتم صحيحًا لزم كون الجمع أصلًا برأسه، ورد الكوفيون دليلي عدم الإدغام وعدم الهمز عند البصريين بأنَّ الإدغام تُرِكَ لئلا يلتبس بمجهول (سُيِّرَ) لم يعلم أنه مجهول (سَايَرَ) أو (سَيَّرَ)، وترك الإبدال ؛ لأن الواو الثانية في (ووري) ليست متأصلة في الواوية ؛ لأنها منقلبة عن ألف (وارى)، والراجح ما ذهب إليه البصريون. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش (٣٠٩/٤)، وشرح الملوكي في التصريف (ص١٧٤)، وارتشاف الضرب (١٣٤٠/٣)، والمقاصد الشافية (٢٧٧/٨)، والتصريح بمضمون التوضيح (٦٦٣/٢، ٦٦٤).

(٢) أي: في كتب الصرف، والوارد فيها فُعِلَ ويُفْعَلُ في الماضي والمضارع للمجرد الثلاثي، وهناك صيغ أخرى للرباعي المجرد والمزيد، لكن الصرفيين يذكرون الصيغة العامة (فُعِلَ) اختصارا. ينظر: شرح التصريف للثمانيني (١٩٢، ٤٣١)، وشرح المفصل لابن يعيش (٣٠٦/٤)، والأخفش عبر بوزن المجرد (فعل) معاني القرآن ٤١/١، وقال ابن جني في الخصائص (١٨/٣):"... فيقول في فُعِلَ من أفعلت.. تقول الجماعة في فُعِلَ من..".

(٣) جمهور النحويين يرون أن الفعل اللازم لا يبنى إلا إذا تعدى بحرف الجر، قال ابن السراج:" اعلم أن الأفعال التي لا تتعدى لا يبنى منها فعل للمفعول، لأن ذلك محال، نحو: قام، وجلس. لا يجوز أن تقول: قيم زيد ولا جلس عمرو، إذ كنت إنما تبني الفعل للمفعول، فإذا كان الفعل لا يتعدى إلى مفعول فمن أين لك مفعول تبنيه له ". الأصول في النحو (١/ ٧٧)، وينظر: الإيضاح العضدي (ص٦٩ ــ ٧١)، والمنصف (٢٤/١)، وشرح المفصل لابن يعيش (٣١١/٤)، وشرح التعريف بضروري التصريف (ص ٣٦).

(٤) في حاشية الأصل:" قوله: (فإنه مشتق من المضارع المجهول) فكما لا يجيء للمجهول من اللازم إلا بواسطة حرف الجر كذلك لا يجيء ما يشتق منه إلا بهما ". وقول المؤلف يتأتى على قول الكوفيين إن الفعل أصل، وقول الفارسي، وعبد القاهر الجرجاني إن المصدر أصل للفعل والفعل أصل للمشتقات. ينظر: توضيح المقاصد ٦٤٥/٢، وشرح ابن عقيل ١٧١/٢، والتصريح بمضمون التوضيح ٤٩٢/١، وينظر في اشتقاق اسم المفعول من المبني للمجهول ملاح الألواح ص٢٦٥، ٢٦٦، وشرحان على مراح الأرواح ــ الفلاح شرح المراح ص٧٤.

ويكون هذا الفاعل المحذوف تارة غائبًا واحدًا كان أو مثنى أو مجموعًا، وتارة مخاطبًا كذلك، وتارة متكلمًا وحده أو مع غيره، ولا أثر لهذا المحذوف في كون الفعل المجهول غائبًا أو غيره، ولا في تأنيثه وتذكيره، ولا في إفراده وغيره[١]، وإنَّما الأثر لنائب الفاعل الذي كان مفعولًا في الأصل.

فإن كان ذلك المفعول الذي يجعل نائب الفاعل مظهرًا/٤ أ/ مذكرًا مفردًا كان أو غيره[٢]، يجب إفراد الفعل وغيبته وتذكيره إذا جعلته مجهولًا مثلا إذا قلت: نَصَرَ زيدٌ عَمْرًا[٣] أو العمرين، بفتح الراء وكسرها، أو نَصَرا عَمْرًا أو العمرين، أو نصروا عَمْرًا أو العمرين، أو نَصَرتْ هندٌ عَمْرًا، أو العمرين إلى نصرنا عَمْرًا أو العمرين، وأردت أن تجعل هذه الأفعال مجهولة تقول في الكل[٤]: نُصِرَ عمروٌ أو العمران أو العمرون، بضم النون وكسر الصاد ؛ لأنَّك قد عرفت أن لا أثر للمحذوف، والمحذوف هنا لفظ زيد/٤ ب/ في المفرد المذكر الغائب، ولفظ هند في الغائبة المفردة، والألف في المثنى[٥]، والواو في جمع المذكر، والنون في جمع المؤنث[٦]، والتاء في المفرد المخاطب والمفردة

---

(١) تسمية الفعل معلومًا ومجهولًا وغائبًا ومخاطبًا ومتكلمًا مجاز لغوي من قبيل إطلاق اسم اللازم وهو الفاعل هنا على الملزوم وهو الفعل، وإلا فلا يتصور في الفعل من حيث هو كونه معلومًا ومجهولًا وغائبًا ومخاطبًا ومتكلمًا، فإن كان الفاعل معلومًا يُسمَّى الفعل معلومًا، وإن كان مجهولًا يُسمَّى الفعلُ مجهولًا، وإن كان مخاطبًا يُسمَّى الفعل مخاطبًا، وإن كان متكلمًا يُسمَّى الفعلُ متكلمًا.ينظر: الأضواء المضية ٤/أ.

(٢) في حاشية الأصل:" أي مثنى لا مجموعا ".

(٣) ورد في الأصل و(مط) إثبات واو عمرو في حالة النصب، وهي زيدت فيه للفرق بينه وبين عمر، فيكتب عمروٌ في حالة النصب بالألف للتنوين كما أثبت في النص لأنه مصروف، وأما كلمة عمر فتكتب في حالة النصب بفتحة واحدة لأنها ممنوعة من الصرف، فالفرق بينهما واضح فلا حاجة لإثبات الواو.

(٤) منع الأصمعي دخول الألف واللام على (كل)، وأجازه الأخفش وأبو علي الفارسي، وأقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ينظر: تهذيب اللغة ٣١١/١، ورسالة الغفران ص١٥١، وفي أصول اللغة ١١٥/٤.

(٥) في الأصل و(مط) ص١٣٠: الثاني.

(٦) في (مط) ص١٣٠:" في جمعي المذكر والنون في جمعي المؤنث ".

المخاطبة والمتكلم وحده[١]، ولفظ (نا) في المتكلم مع الغير[٢]، وإذا قلت في المضارع مثلا: يَنْصُرُ زيدٌ عَمْرًا إلى نَنْصُرُ عَمْرًا أو العمرين، بالفتح والضم في الراء[٣]، وجعلت هذه الأفعال مجهولة، فمجهول الكل يُنْصَرُ عمروٌ أو العمران أو العمرون، بضم الياء وفتح الصاد، فحُذِف[٤] لفظُ زيدٍ ولفظُ هندٍ/٥ أ/ في الغائب والغائبة، والألف في المثنى[٥]، والواو في الجمع المذكر، والنون في الجمع المؤنث[٦]، ولفظ (أنت) المستتر استتارًا واجبًا في المخاطب المفرد، والياء في المخاطبة المفردة، ولفظ (أنا) المستتر استتارًا واجبًا في المتكلم وحده، ولفظ (نحن) المستتر كذلك في المتكلم مع الغير.

وإن كان ذلك المفعول مظهرًا مؤنثًا حقيقيًّا[٧] آدميًّا مفردًا أو مثنى متصلًا

---

(١) لعلك لا حظت في كلام المؤلف أنَّ الفواعل المحذوفة، هي زيد، وهند، والألف في المثنى، والواو في جمع المذكر، والنون في جمع المؤنث، والتاء في المفرد المخاطب، والمفردة المخاطبة والمتكلم وحده، و(نا) في المتكلم مع الغير، ولم يمثل لجميعها وإنما اكتفى بقوله:" إلى نصرنا "، وهذه طريقته فهو يميل إلى الاختصار، فالفاعل في معلوم (نُصِرَ) إما أن يكون ظاهرًا مفردًا مذكرًا أو مؤنثًا، أو مثنى أو مجموعًا، نحو: نصر زيد أو الزيدان أو الزيدون عَمْرًا، ونَصَرتْ هند أو الهندان أو الهندات عَمْرًا، أو يكون ضميرًا وفيه أربعة عشر وجهًا، ستة أوجه منها للغائب المذكر وللغائبة المؤنثة، نحو: نَصَره، نَصَراه، نَصَروه، نَصَرتْهُ، نَصَرتَاه، نصرْنَهُ فيكون الفاعل فيها ضمير يعود غائب والمفعول يعود على آخر، وستة أوجه منها للمخاطب والمخاطبة نحو: نصرتَه ــ بفتح التاء ــ، نصرتماه، نصرتموه، نصرتِه ــ بكسر التاء ــ، نصرتماه، نصرتُنَّه، وللمتكلم نصرتُه ـ بضم التاء ـ، ونصرناه.

(٢) في (مط) ص١٣٠:" مع الغيره ". وهو خطأ لاجتماع الألف واللام مع الإضافة، وعدَّ الحريري دخول الألف واللام على غير لحنًا، ينظر: درة الغواص في أوهام الخواص ص٥١، وشرح درة الغواص للشهاب الخفاجي ص١٩٩، ٢٠٠.

(٣) في الأصل " بالفتح و الكسر في الراء " و(مط) ص١٣٠: أو الكسر، والصحيح ما أثبت.

(٤) في الأصل: محذوف.

(٥) في الأصل و(مط) ص١٣٠:" في الثنائي ".

(٦) في الأصل و(مط) ص١٣٠:" والواو في الجمعين المذكرين والنون في الجمعين المؤنثين ".

(٧) المؤنث الحقيقي التأنيث: ما كان بإزائه ذكر في الحيوان، نحو: امرأة ورجل، وناقة وجمل، وغير الحقيقي أمر راجع إلى اللفظ بأن تقرن به علامة التأنيث من غير أن يكون

بعامله، وهو متصرف وجب تأنيث الفعل وإفراده وغيبته[١] مثلا إذا قلت: نَصَرَ زيدٌ/٥ ب/ هندًاأو الهندين إلى نصرنا هندًا أو الهندين[٢]، أو قلت: يَنصرُ زيدٌ هندًا أو الهندين إلى نَنْصُرُ هندًاأو الهندين، وجعلت هذه الأفعال مجهولة تقول: نُصِرَتْ هندٌ[٣] أو الهندان، بضم النون وكسر الصاد، أو تُنْصَرُ هندٌ أو الهندان، بضم التاء وفتح الصاد.

وإن لم يكن المظهر المؤنث حقيقيًّا أو كان[٤] ولم يكن آدميًّا أو كان ولم يكن مفردًا أو مثنى بل كان جمعًا أو لم يتصل بالعامل أو كان العامل غير متصرف يجوز تأنيثه وتذكيره[٥] مع وجوب إفراده وغيبته نحو: رأى زيدٌ شمسًا

تحته معنى. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٣٥٧/٣.

(١) في وجوب تأنيث الفعل ينظر: توضيح المقاصد ٥٨٨/٢ ــ ٥٩٣، وأوضح المسالك ٩٥/٢ ـ ١٠٢، والتصريح بمضمون التوضيح ٤٠٦/١ ـ ٤١١.

(٢) أمثلة الماضي: نصر زيدٌ هندًا، ونصرا هندًا، ونصروا هندًا، ونصرتْ هندًا، ونصرتا هندًا، ونصرْنَ هندًا، ونصرتَ هندا، ونصرتما هندًا، ونصرتم هندًا، ونصرتِ هندًا، ونصرتما هندًا، ونصرتنَّ هندًا، ونصرتُ هندًا، ونصرنا هندًا، وفي المضارع: ينصر زيدٌ هندًا، وينصران هندًا، وينصرون هندًا، وتنصر هندًا ــ أي هي ــ، وتنصران هندًا، وينصرن هندًا، وتنصر هندًا ـ أي أنت للمخاطب ــ، وتنصران هندًا، وتنصرون هندًا، وتنصرين هندًا، وتنصران هندًا، وتنصرنَّ هندًا، وأنصرُ هندًا، وننصر هندًا.

(٣) في (مط) ص١٣٠:" تقول نصرت هندا ". وهو خطأ.

(٤) في حاشية الأصل:" أي: كان حقيقيا ".

(٥) اتفق النحويون على جواز إلحاق علامة التأنيث للفعل وعدمها إذا أسند الفعل إلى اسم الجمع نحو قوم ونسوة، واسم الجنس الجمعي نحو روم وزنج، وجمع التكسير نحو رجال وهنود ؛ لجواز تأويل كل واحد منها بالجمع فيكون مذكر المعنى فيؤتى بفعله خاليًا من علامة التأنيث، أو تأويله بالجماعة فيكون مؤنث المعنى فيؤتى بفعله مقترنا بعلامة التأنيث، واختلفوا في إسناده إلى جمع المذكر والمؤنث السالمين في نحو جمع زيد وهند فذهب البصريون إلى وجوب التذكير مع جمع المذكر ووجوب التأنيث مع جمع المؤنث ؛ لسلامة نظم الواحد فيهما فيقال: جاء الزيدون، وجاءت الهندات، وذهب الكوفيون إلى جواز التذكير والتأنيث فيهما، فيقال: جاء الزيدون وجاءت الزيدون، وجاء الهندات وجاءت الهندات لجواز تأويل كل منهما بالجمع والجماعة، وذهب الفارسي مذهب الكوفيين في جمع المؤنث السالم، وخالفهم في جمع المذكر السالم فقال فيه بقول البصريين. ينظر: شرح الأشموني ٤٠١/١، ٤٠٢، والتصريح بمضمون التوضيح ٤١٠/١، ٤١١.

إلى رأينا شمسًا أو يرى زيدٌ شمسًا إلى نرى شمسًا[١]، فالمجهول رؤي/٦ أ/ أو رؤيت شمسٌ أو يرى أو ترى شمسٌ.

وإن كان ذلك المفعول[٢] ضمير الغائب المفرد المذكر نحو: نصره[٣] زيد، نصراه إلى نصرناه، ونحو: ينصره زيدٌ، ينصرانه، إلى ننصره، يبدل في المجهول بضمير (هو) ويستتر تحت الفعل، فيكون مجهول صيغ الماضي كلها (نُصِرَ) بالضم والكسر، ومجهول صيغ المضارع (يُنْصَرُ) بالضم والفتح ؛ لكون نائب الفواعل المحذوفة ضمير المفرد المذكر الغائب المستتر استتارًا جائزًا[٤]، وإن كان ضمير المثنى المذكر الغائب، نحو: نصرهما زيدٌ، نصراهما إلى نصرناهما/٦ب/ والألف في المثنى[٥] يرجع إلى غير ما يرجع إليه ضمير المفعول لعدم جواز كون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين متحدي المعنى إلا في أفعال القلوب[٦]، وقس عليه ما سيأتي في ضمير الجمع المذكر والمؤنث

---

(١) في الأصل:" زيد شمسا إلى نرى شمسا " والباقي سقط منه. وأمثلته في الماضي: رأى زيدٌ شمسًا، ورأيا شمسًا، ورأوا شمسًا، ورَأَت ْشمسًا، ورَأَتَا شمسًا، ورَأَيْنَ شمسًا، ورأَيْتَ شمسًا، ورأيتما شمسًا، ورأيتم شمسًا، ورأيتِ شمسًا ورأيتما شمسًا، ورأَيْنَ شمسًا، ورأيتُ شمسًا، ورأينا شمسًا، ويقاس عليه المضارع.

(٢) المفعول ساقط من الأصل.

(٣) في (مط) ص١٣٠: نصر زيد، بدون الهاء.

قال زيني زاده:" ولا تقل إن معلومه نصر بلا مفعول كما هو الشائع عند العوام، وبعض الخواص الذين يدعون الفضل عند الأنام، فإنه فرية بلا مرية وخطأ فاحش بلا شبهة، فإنه وإن كان فيه فاعل مستكن راجع إلى غائب فليس فيه مفعول، وهو ما لا بد منه كما علم من بيان قاعدة المجهول فلا تغفل ". الأنوار المضية ٦/ب.

(٤) ينظر: شرح الأشموني ٨٩/١، ٩٠، والتصريح ١٠١/١، ١٠٢.

(٥) في الأصل و(مط) ص١٣١: الثنائي.

(٦) ينظر: الكتاب ٣٦٦/٢، والأصول في النحو ١٢١/٢، وشرح كتاب سيبويه ٤٢٣/١، ٤٢٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٣٣٣/٤، وشرحان على مراح الأرواح ص٣٩. وقال ابن مالك في (شرح التسهيل ٩٢/٢، ٩٣):" فلو اتحد مسمى الضميرين وأحدهما منفصل لم يخص اجتماعهما بفعل دون فعل نحو: إياك ظلمتَ وما ظلمت إلا ظلمت إلا إياك "وعليه فيجوز: نصرا أنفسهما على أن يكون ضمير الفاعل والضمير المجرور راجعين إلى غائبين متحدي المعنى، فحذف الفاعل وهو الألف، وأقيم المفعول وهو أنفسهما مقام

الغائبتين[١]، وفي ضمير[٢] المثنى المؤنث الغائبة، وكذا الحال في المضارع، نحو: ينصرهما زيد، ينصرانهما إلى ننصرهما، يبدل في المجهول بالألف، ويكون المجهول في صيغ الماضي (نُصِرَا) بالضم والكسر، وفي صيغ المضارع (يُنْصَران) بالضم/٧ أ/ والفتح لكون النائب ضمير المثنى الغائب المذكر، والفاعل ونائبه في مثنى[٣] الأفعال هو الألف لا غير.

وإن كان ضمير الجمع المذكر الغائب نحو: نَصَرَهم زيدٌ، نَصَراهم إلى نَصَرْناهم، ونحو: يَنْصُرهم زيدٌ، يَنْصُرانهم إلى نَنْصُرهم، يبدل في المجهول بالواو فيكون المجهول في صيغ الماضي (نُصِرُوا) بالضم والكسر، وفي صيغ المضارع (يُنْصَرُونَ) بالضم والفتح.

وإن كان ضمير الغائبة المفردة نحو: نصرها زيد نصراها إلى نصرناها، ونحو: ينصرها/٧ب/ زيد، ينصرانها إلى ننصرها، يبدل في المجهول بلفظ (هي) ويستتر تحت الفعل استتارًا جائزًا فيجب إفراد الفعل وغيبته وتأنيثه ؛ لوجوب تأنيث العامل إذا أسند إلى ضمير المؤنث غير الجمع المذكر المكسر العاقل، وفيه[٤] يجوز التأنيث والتذكير نحو: الرجال جاءت أو جاءوا فيكون المجهول في صيغ الماضي نُصِرَتْ بالضم والكسر، وفي صيغ المضارع (تُنْصَرُ) بضم التاء الفوقية وفتح الصاد.

الفاعل، وغير صيغة المعلوم إلى صيغة المجهول فصار نُصِرَ أنفسُهما، فلما حذف المضاف وهو الأنفس وأريد إقامة المضاف إليه مقامه غير الضمير المجرور إلى المرفوع المتصل واتصل بالفعل فصار نُصِرَا، ويجوز ــ أيضًا ــ إياهما نصرا فلما حذف الفاعل وهو الألف وغير ضمير المفعول إلى المرفوع المتصل وأقيم مقام الفاعل وغير صيغة المعلوم إلى المجهول صار نُصِرَا. ينظر: الأنوار المضية ٩/أ.

(١) غلب المؤنث على المذكر، ولو ذكره على الأصل لقال: الغائبين.، ويجوز في ضمير الجمع المذكر: نَصَرُوا أنفسَهم، وإياهم نَصَرُوا، وفي جمع المؤنث: نَصَرْنَ أنفسَهن، وإياهن نَصَرْنَ، وطريقة التحول من المعلوم إلى المجهول تقاس على ما قيل في نُصِرَا.

(٢) " ضمير" ساقط من الأصل. ويقال أيضًا ــ: نَصَرتا أنفسهما، وإياهما نَصَرَتا، ويقال فيهما ما قيل في نُصِرَا.

(٣) في الأصل: ثاني، و(مط) ص١٣١: ثنائي.

(٤) في حاشية الأصل:" قوله: (وفيه) في الجمع المذكر المكسر العاقل ".

وإن كان ضمير المثنى المؤنث الغائب نحو: الهندان نصرهما زيد، نصراهما/٨ أ/ إلى نصرناهما، ونحو: الهندان ينصرهما زيد، ينصرانهما إلى ننصرهما، يبدل في المجهول بالألف كما في ضمير المثنى المذكر، ويجب تأنيث الفعل[١] فيكون المجهول في صيغ الماضي الهندان نُصِرتا بالضم والكسر، وفي صيغ المضارع تنصران بضم التاء الفوقية وفتح الصاد.

وإن كان ضمير الجمع المؤنث الغائب[٢] نحو: النساء نصرهن زيد، نصراهن إلى نصرناهن، ونحو: ينصرهن، ينصرانهن إلى ننصرهن يبدل في المجهول[٣] بنون الجمع المؤنث الغائب[٤] فيقال/٨ب/ في مجهول صيغ الماضي (نُصِرن)[٥] بالضم والكسر، وفي مجهول صيغ المضارع (يُنْصَرن)[٦] بالضم والفتح.

وإن كان ضمير المخاطب المفرد المذكر وهو الكاف لا يلحق إلا بصيغ الغيبة والتكلم ولا يلحق بصيغ الخطاب نحو: نَصَرَك زيدٌ، نَصَراكَ، نَصَرُوكَ، نَصَرتكَ، نَصَرتاكَ، نَصَرْنَكَ، نَصَرْتُكَ بضم التاء نَصَرْنَاكَ وقس عليه المضارع[٧]، فيبدل في المجهول بالتاء المفتوحة في الماضي، وبلفظ (أنت) المستتر استتارًا واجبًا في المضارع، فيقال في مجهول صيغ الماضي: (نُصِرْتَ) بالضم والكسر/٩ أ/ والسكون والفتح، وفي مجهول صيغ المضارع (تُنْصَرُ) بضم التاء الفوقية وفتح الصاد، وإنما لم يلحق بصيغ الخطاب لعدم جواز كون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين متحدي المعنى إلا في أفعال القلوب[٨].

---

(١) في حاشية الأصل " قوله: (ويجب تأنيث الفعل) من وجوب تأنيث الفاعل إذا أسند إلى ضمير المؤنث غير الجمع المذكر المكسر العاقل".

(٢) في (مط) ص١٣٢: الغائبة.

(٣) في (مط) ص١٣٢:" يبدل من المجهول ".

(٤) في (مط) ص١٣٢: الغائبة.

(٥) من (مط) ص١٣٢، وورد في الأصل (نصر).

(٦) من (مط) ص١٣٢، وورد في الأصل (ينصر) وورد أيضا " وفي المجهول صيغ " والصواب ما أثبت.

(٧) يقال في المضارع: ينصركَ زيد، ينصرانكَ، ينصرونكَ، تنصركَ، تنصرانك، ينصرْنَك، أَنْصُركَ، نَنْصُركَ.

(٨) حاشية (مط) ص١٣٢:" قوله لعدم جواز إلخ هذه العلة إنما تظهر إذا تطابق ضمير

وإن كان ضمير المثنى المخاطب المذكر نحو: نصركما زيد، نصراكما[١]، وهو ــ أيضًا ــ لا يلحق إلا بصيغ الغيبة والتكلم في الماضي والمضارع، يبدل في المجهول بالألف فيقال: (نُصِرْتُمَا) بالضم والكسر في مجهول صيغ الماضي/٩ ب/ و(تُنْصَران) بالضم والفتح في مجهول صيغ المضارع، وإن كان ضمير الجمع المذكر المخاطب نحو: نصركم، وينصركم إلى آخره لا يلحق ـ أيضًا ـ إلا بما ذكر.

ويبدل في المجهول بالواو فيقال في مجهول صيغ الماضي: (نُصِرْتُم) بالضم والكسر، وأصل نُصِرْتُمْ نُصِرْتُموا[٢]، وفي مجهول صيغ المضارع (تُنْصَرُونَ) بالضم والفتح.

وإن كان ضمير المخاطبة المفردة نحو: نَصَرَكِ بكسر الكاف، نَصَرَاكِ، ونحو: يَنْصُرُكِ[٣]، يَنْصَرانكِ[٤]، يبدل في مجهول صيغ الماضي بالتاء المكسورة، وفي/١٠أ/ مجهول صيغ المضارع بتاء الخطاب[٥] ولا يلحق هذه الكاف ـ أيضًا ـ إلا بما ذُكِرَ من صيغ الغيبة والتكلم، فيقال في مجهول الأول:

الفاعل والمفعول في الإفراد والتثنية والجمع، والتأنيث والتذكير، وأما إذا تخالفا فوجه عدم اللحوق محتاج إلى تأمل ما فتأمل ".

(١) نصركما زيد، نصراكما، نصروكما، نَصَرَتْكما بسكون التاء، نصرتاكما، نصرنكما، نصرْتُكما بضم التاء، نصرناكما.

(٢) الأصل: نصرتموا زيدت الميم في الجمع حتى يصير جاريا على طريقة التثنية وزيدت في التثنية حتى لا يلتبس بألف الإشباع في نحو: أنتا، فحذفت الواو ؛ لأن الميم بمنزلة الاسم في آخره، ولا يوجد آخر الاسم واو ما قبلها مضموم إلا (هو) الذي هو ضمير الواحد المذكر، ذكره ابن مسعود في المراح، وذكر الرضي أن الميم زيدت قبل واو الجمع المخاطب لئلا يلتبس بالمتكلم إذا أشبعت ضمته في قولك: ضربتو، وخصت الميم بالزيادة ؛ لأنَّ حروف العلة مستثقلة قبل الواو، والميم أقرب الحروف الصحيحة إلى حروف العلة لغنتها ولكونها من مخرج الواو أي: شفوية، وكذلك ضم ما قبلها كما يضم ما قبل الواو. ينظر: شرح الكافية للرضي (٤١٢/٢)، وملاح الألواح في شرح مراح الأرواح (١٩٠، ١٩١).

(٣) من (مط) ص١٣٣، وفي الأصل " ينصراك ".

(٤) في الأصل:"ينصراك ".

(٥) في (مط) ص١٣٣:" بياء الخطاب".

(نُصِرْتِ) بالضم فالكسر فالسكون فالكسر، و(تُنْصَرِينَ) بضم الفوقية فالسكون فالفتح فالكسر.

وإن كان ضمير الخطاب للمثنى المؤنث نحو: نَصَرَكما زيد، نَصَرَاكما، ونحو: يَنْصُرُكما زيدٌ، ينصرانكما إذا خاطبت به الهندين مثلا يبدل بالألف في الأول والثاني، ويقال في مجموع صيغ الماضي: (نُصِرْتُما) بالضم فالكسر فالسكون/١٠ب/ خطابًا للهندين مثلًا وفي مجهول صيغ المضارع (تُنْصَران) بضم الفوقية فالسكون فالفتح خطابًا لهما مثلا.

وإن كان ضمير الخطاب للجمع المؤنث نحو: نصركن زيدٌ، نصراكن، ونحو: ينصركن زيدٌ، وينصراكن، يبدل في المجهول بنون الجمع المؤنث ولا يلحق لفظ (كن)[١] ـــ أيضًا ـ إلا بما ذكر، فيقال في مجهول صيغ الماضي: (نُصِرْتن) بالضم والكسر فالسكون، وفي مجهول صيغ المضارع (تُنْصَران) بضم الفوقية فالسكون فالفتح/١١ أ/[٢].

وإن كان ضمير المتكلم وحده نحو: نصرني زيدٌ، نصراني إلى نصرتَّني، ونحو: ينصرني زيدٌ، ينصراني إلى تنصرنَّني يبدل في المجهول بالتاء المضمومة في مجهول صيغ الماضي وبلفظ (أنا) المستتر استتارًا واجبًا في مجهول صيغ المضارع فيقال في مجهول الأول: (نُصِرْتُ) بالضم فالكسر فالسكون فالضم، وفي مجهول الثاني[٣] (أُنْصَرُ) بالضم فالسكون فالفتح، ولا يلحق بصيغتي المتكلم لما ذكر كما أشرنا/١١ب/ إليه في التمثيل.

وإن كان ضمير المتكلم مع الغير نحو[٤]: نصرنا زيدٌ، نصرانا إلى نصرننا[٥]، ونحو: ينصرنا زيدٌ، ينصراننا إلى ينصرننا[٦]، يقال في مجهول صيغ الماضي: (نُصِرْنَا) بالضم فالكسر فالسكون، فإن صورة الضمير المرفوع المتصل وصورة الضمير المنصوب المتصل للمتكلم مع الغير متحدتان في

---

(١) في (مط) ص١٣٣:" ولا يلحق بلفظ كن ".
(٢) في الأصل:" تنصران بضم الفوقية فالسكون فالفتح فالسكون فالفتح فالسكون ".
(٣) في الأصل و(مط): مجهول الثواني.
(٤) في الأصل و(مط): نصرتنا.
(٥) في الأصل و(مط): نصرتنا.
(٦) في الأصل و(مط): تنصرننا.

الماضي[١]، ويبدل لفظ (نـا) بضمير (نحن) المستتر استتارًا واجبًا في مجهول صيغ المضارع فيقال: (نُنْصَرُ) بضم النون الأول/١٢ أ/ وسكون الثاني وفتح الصاد، ولا يلحق لفظ (نا) بصيغتي التكلم كما أشرنا إليه في التمثيل.

والحاصل أنَّ ضمائر الخطاب لا تلحق بصيغ الخطاب لا في الماضي، ولا في المضارع، ولا في فروعه بل تلحق بصيغ الغيبة والتكلم، وأن ضميري المتكلم لا يلحقان بصيغتي التكلم بل يلحقان بصيغ الغيبة، وصيغ الخطاب، وأما ضمائر الغيبة فتلحق بالكل لإمكان اختلاف مرجع المرفوع، والمنصوب في صيغ/١٢ب/ الغيبة كما أشرنا إليه، ولا شبهة في لحوقها[٢] بصيغ الخطاب والتكلم.

ولعلك[٣] تقيس فروع المضارع من الأمر والنهي عليه وتستغني عن التطويل لكن أُمَثِّلُ لك مثالًا لزيادة التوضيح، فأقول: إذا قلت مثلا: لينصره زيد، لينصراه، لينصروه، لتنصره هند، لتنصراه، لينصرنه، انصره، انصراه، انصروه، انصريه، انصراه، انصرنه، لأنصره، لننصره، فمجهول الكل (لِيُنْصَرُ) بضم الياء وفتح الصاد/١٣أ/، فإنَّك إذا حذفت الفاعل، وهو زيد في المفرد الغائب، وهند في المفردة الغائبة، والألف في المثنى[٤]، والواو في الجمع المذكر، والنون في الجمع المؤنث[٥]، والياء في الواحدة المخاطبة، ولفظ (أنا)

---

(١) لصلاحية (نا) ـ وهو ضمير متصل ــ للرفع والنصب ويكون ذلك في الفعل الماضي، نحو: نَصَرَنا زيدٌ، ونَصَرْنَا زيدًا، قال ابن مالكٍ:

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرِّنَا صَلَحْ ∴ كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ

والفعل في (نَصَرْنا زيدًا) بني على السكون لئلا يتوالى أربعة أحرف متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، وإذا اتصل بالمضارع فلا يكون إلا في محل النصب، فلما بني للمجهول جيء بالضمير المرفوع المنفصل (نحن) ليكون نائبا للفاعل. ينظر: التصريح ٥٠/١، ١٠٠.

(٢) في (مط) ص١٣٤ "الثنائي ".

(٣) ولعلك، ممسوح في الأصل.

(٤) في الأصل و(مط) ص١٣٥: الثاني، وفي حاشية الأصل: أي ضمائر الغيبة.

(٥) في الأصل: والواو في الجمعين، وفي (مط) ص١٣٥: والواو في الجمعين المذكر والنون في الجمعين المؤنثين ".

المستتر استتارًا واجبًا في صيغة المتكلم وحده، ولفظ (نحن) المستتر كذلك في صيغة المتكلم مع الغير، وبدلت ضمير المفعول الذي هو مفرد مذكر غائب بلفظ (هو) تجعله مستترًا تحت الفعل، والفعل إذا أسند إلى/١٣ب/ الضمير المفرد المذكر الغائب يكون على صيغة المفرد المذكر الغائب، وهي (لينصر) في المثال المذكور، وإنما ذكرنا صيغتي المتكلم وحده والمتكلم مع الغير مع أن المشهور أن صيغتي المتكلم في المعلوم لا يأتيان من الأمر والنهي ؛ لكنهما تأتيان[١] في فصيح الكلام لنكتة ولو نادرًا[٢]، و قد ورد أمر المتكلم مع الغير في التنزيل، وهو قوله تعالى حكاية عن الكفار: {وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ }[٣] لكن لا تقل مثل ما يقول المتعلمون[٤]/١٤ أ/ بل سمعت ـ أيضًا ــ من بعض الأساتذة أن (لأُنْصَرْ)

---

(١) في الأصل و(مط): لأنهما، وتأتيان ساقط من الأصل.

(٢) قال ابن عطية:" وقولهم: وَلْنَحْمِلْ، إخبار أنهم يحملون خطاياهم على جهة التشبيه بالثقل ولكنهم أخرجوه في صيغة الأمر؛ لأنها أوجب وأشد تأكيدًا في نفس السامع من المجازاة " المحرر الوجيز(٣٠٩/٤)، وينظر: التحرير والتنوير (٢١٩/٢٠، ٢٢٠).

(٣) سورة العنكبوت من الآية: ١٢. قال ابن عطية:" وقولهم: وَلْنَحْمِلْ، إخبار أنهم يحملون خطاياهم على جهة التشبيه بالثقل ولكنهم أخرجوه في صيغة الأمر؛ لأنها أوجب وأشد تأكيدًا في نفس السامع من المجازاة " المحرر الوجيز(٣٠٩/٤)، وينظر: التحرير والتنوير (٢١٩/٢٠، ٢٢٠).

(٤) قال زيني زاده:" وقيل لا يجيء هذان الوجهان في الأمر والنهي المعلومين لئلا يلزم أن يكون الشخص الواحد في حالة واحدة آمرًا ومأمورًا في الأمر، وناهيًا ومنتهيًا في النهي وذلك محال، وفيه بحث من وجوه أما أولا فلأنّا لا نسلم عدم جواز كون الشخص الواحد كذلك كيف وله الآمرية من جهة القول والمأمورية من جهة الفعل وكذلك النهي، وأما ثانيا فلانتقاضه بالمجهول فإن فيه كون الشخص الواحد في حالة واحدة آمرًا ومأمورًا في الأمر وناهيًا ومنهيًا في النهي، وأما ثالثا فلورود المتكلم من الأمر والنهي المعلومين في كلام البلغاء وفي السنة الفصحاء، قال الله تعالى في الكتاب الكريم: ولنحمل خطاياكم وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث... ولأصل لكم ثم قال فلنصل بكم على رواية الجزم في الفعلين... وفي كلامهم لنرجع إلى المقصود ولا يتكلم بما لا يعنى وغير ذلك مما هو أكثر من أن يحصى، والقول بأن صيغة الطلب في أمثالها ليست على حقيقتها وإنما المراد الأخبار عن الوجوب أي: وجب علينا بحسب الوعد حمل خطاياكم ووجب علي الصلاة لكم، ووجب علينا الرجوع وعدم التكلم بما لا يغني تكلف وتأسف..". الأنوار المضية ٣/ب، ٤/أ.

و(لِنُنْصَرْ) نفس المتكلم وحده ونفس المتكلم[١] مع الغير في أمر الغائب[٢]، ولا أُنْصَر ولا نُنْصَر نفس المتكلم وحده ونفس المتكلم مع الغير في النهي الغائب[٣]، وهذا خطأ فاحش نشأ من عدم التأمل في كيفية اشتقاق صيغ الأمر والنهي من المضارع، فإن للمضارع أربع عشرة صيغة ست منها للغيبة يشتق منها صيغ أمر الغائب[٤] الست على الترتيب/١٤ب/ بإدخال اللام، وست منها للخطاب يشتق منها صيغ أمر الحاضر[٥] الست على الترتيب لكن حذفت اللام من هذه الست بعد الاشتقاق للتخفيف، وصيغتان منها للمتكلم وحده والمتكلم مع غيره فيشتق منهما صيغتان لأمر المتكلم نادرًا فكما أنَّ الست الأولى تُسمَّى أمر الغائب، والست الثواني تسمى أمر الحاضر كذلك هاتان الصيغتان تسميان أمر المتكلم.

وليت شعري هل يقولون لصيغتي/١٥ أ/ المتكلم في المضارع: إنهما نفس المتكلم وحده ونفس المتكلم مع الغير في المضارع الغائب[٦] ؟ فإذا لم يقل أحد[٧] هذا فكيف يقولون ذلك ولا يتفكرون أنَّ كلًّا من الغائب والمخاطب والمتكلم قسيم

---

(١) في (مط) ص١٣٥ " نفس متكلم وحده ونفس متكلم ". وفي الحاشية:" قولهم: لأنصر نفس متكلم وحده، ولننصر نفس متكلم مع الغير إما من قبيل تسمية الدال باسم المدلول وإما على تقدير المضاف أي صيغة متكلم وحده وصيغة متكلم مع الغير ".

(٢) في (مط) ص١٣٥ " من الأمر الغائب ". ووجه الخطأ أن الفاعل في (لأنصر)، و(لننصر) ليس غائبا وإنما هو متكلم، وأما أمر المفرد المذكر الغائب فهو (لَيُنْصَر)، وأمر الجمع المذكر الغائب هو (لَيُنْصَرُوا)، وقال زيني زاده في (لأنصر) ـ أيضًا ـ:" وأما ما اشتهر بين الطلبة من إنه أمر حاضر مجهول فخطأ عظيم..؛ لأن كون الفاعل حاضرا باعتبار فاعله..والفاعل هنا ليس بحاضر بل متكلم ؛ لأن تحته أنا مضمر وهذا أمر ظاهر باهر ينبغي أن لا يضمر ".الأنوار المضية ٦٠/أ.

(٣) في (مط) ص١٣٥ " نفس متكلم وحده ونفس متكلم مع الغير من النهي ". مثال نهي مجهول المفرد المذكر الغائب (لا ينصر)، ومثال نهي مجهول جمع المذكر الغائب (لا ينصروا).

(٤) في الأصل:" الأمر الغائب ".

(٥) في الأصل " صيغ الأمر الحاضر ".

(٦) في (مط) " نفس متكلم وحده ونفس متكلم مع الغير من المضارع الغائب".

(٧) أحد، ساقط من الأصل.

للأخرين وقس عليه[١] صيغ النهي في أحكام المعلوم والمجهول وكيفية الاشتقاق والتغيير[٢].

فإن قلت[٣] لِمَ لَمْ تذكر الضمائر المنصوبة المنفصلة ؟ قلت: لا يسوغ المنفصل إلا لتعذر المتصل، ومواقع/١٥ب/ المساغ ليست مما نحن فيه فإن شئت أذكر لك مثالا على طريق الفرض يتضح به لك الأمر، إذا قلت مثلا: نَصَرَ زيدٌ إيانا، فمجهوله (نُصِرْنَا) بضم النون كسر الصاد وسكون الراء وقس عليه غيره فاحفظ هذا المسلك واسلكه ولا يضرك قلة السالكين، وإياك والفرية بلا مرية والخطأ الفاحش، ولا يغرنك كثرة الهالكين[٤].

---

(١) في حاشية (مط) ص١٣٦:"قوله: وقس عليه إلى آخره، تقول مثلا: لا ينصره زيد إلى لا أنصره، لا ننصره، فإذا جعلت هذه الأفعال الأربعة عشر مجهولة تقول في مجهول الكل: لا يُنْصَرُ بضم الياء وسكون النون وفتح الصاد وسكون الراء تدبر ".

(٢) في الأصل، و(مط): والتعبير.

(٣) فإن قلت، ساقط من الأصل.

(٤) نهاية الأصل، وفي (مط) ص١٣٦:" {والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا قد فرغ لسان القلم من التكلم بما علم يوم التروية في سنة إحدى وتسعين ومائة وألف من هجرة من له المجد والسؤدد والشرف عليه الصلاة والسلام وعلى آله ما سلف السلف وخلف الخلف.

بحمده سبحانه قدوة السالكين وأسوة الطالبين الحبر الخطير والبحر الغزير الشيخ السيد مصطفى المشتهر ببكزاده أكرمه الله بالحسنى وزيادة قدس سره حضرتلرينك اثر خير مأثر لريني حاوي اشبو مجلة لطيفة ومجموعة منيفة نك طبع وتمثيلي ساية شوكت وايه ظل اللهيده، طامع عواطف رب حميد محمد سعيدك معرفت ونظارتيله، دار الطباعة العامرة ده بيك ايكيوز التمش درت سنه سي محرم الحرامى اواسطنده ختام يدير او لدي".

خاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وقائد الغُرِّ المحجلين، سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه ومَنْ تمسَّك بسنته إلى يوم الدين.

أما بعد

فبعد أن انتهيت من هذا البحث بفضل الله ومنه، أذكر النتائج التي خرجت بها منه على النحو التالي:

أولا: ظهور الجانب النقدي عند مصطفى بن علي المعروف ببك زاده فيما تعقب فيه معاصريه من المتعلمين وما سمعه من بعض الأساتذة المعلمين.

ثانيا: أنه كان موفقًا ومسددًا في كشف بطلان ما اعتقدوه ؛ لأن صيغة المجهول عند تحويلها من المعلوم تقتضي تغييرًا في الفعل وفي الضمائر التي سيسند إليها.

ثالثا: أضاف التحقيق إلى ما ذكره بك زاده أنه لا يقال: (نُصِرَ) معلومه (نَصَرَ) بدون مفعول، فإنه وإن كان فيه فاعل مستكن راجع إلى غائب فليس فيه مفعول وهو ما لا بد منه في قاعدة المجهول.

رابعا: كشف التحقيق عن ميله إلى مذهب البصريين القائلين بفرعية صيغة المجهول من المبني للمعلوم، وذلك من خلال تعريفه للفعل المبني للمجهول.

وفي الختام:

أرجو أن أكون قد وفقت في إخراج مؤلف صرفي لخدمة المكتبة العربية، وما توفيقي إلا بالله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

ثبت المصادر

ـ ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تح د/ رجب عثمان محمد، مراجعة/ رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.
ـ استدراك الفلتة على من قطع بقطع همزة البتة لأحمد المأمون البلغيثي، تحقيق وتعليق أ/ عبد القادر أحمد عبد القادر، مجلة آفاق للثقافة والتراث، السنة التاسعة ـ العدد الثالث والثلاثون المحرم ١٤٢٢هـ أبريل ٢٠٠١م.
ـ الأصول في النحو، لأبي بكر ابن السراج، تح/ عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة لبنان ـ بيروت.
ـ الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر أيار/ مايو ٢٠٠٢م.
ـ الأفعال المبنية للمجهول في العربية دراسة في الأصول اللغوية والمعاني، لأضواء هاشم شاكر، مجلة آداب الفراهيدي، مجلد ١١، عدد ٣٩، جامعة تكريت ـ كلية الآداب، ٢٠١٩.
ـ أفانين التصرف القرآني في بناء الفعل للمجهول دراسة نحوية في تفسير التحرير والتنوير، لنجمة خليفة عطية، مجلة جامعة الزيتونة، عدد ٨، ٢٠١٣م.
ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، تح/ يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
ـ الإيضاح العضدي، لأبي علي الفارسي، تح د/ حسن شاذلي فرهود، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.
ـ تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، لأبي حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي، قدّم له وقابل مخطوطاته وضبطه/ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.
ـ التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر ـ تونس، ١٩٨٤هـ.
ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك الطائي، تح/ محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.
ـ التصريح بمضمون التوضيح، لخالد بن عبد الله الجرجاويّ الأزهري، دار

الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.
ـ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، لبدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني، تح د/ محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية يطلب من دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.
ـ تهذيب اللغة للأزهري، تح/ محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
ـ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للحسن بن قاسم المرادي، تح أ.د/ عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م.
ـ تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي، تح/ مجموعة من المحققين، دار الهداية.
ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، مير محمد كتب خانه ـ كراتشي.
ـ حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار، تح/ محمد بهجة البيطار، دار صادر ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.
ـ حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، لأبي العرفان محمد بن علي الصبان،دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.
ـ الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.
ـ درة الغواص في أوهام الخواص، للقاسم بن علي الحريري، تح/ عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨/ ١٩٩٨هـ.
ـ دراسة عن كتاب الأمثلة في الصرف بقلم/ سارية فايز عجلوني.
ـ دفتر كتبخانه راغب باشا، تاريخ تأسيس در سعادت/ ١١٥٥ سلطان حمام جاده سنده ١٤ نومرولي، مطبعة ده طبع اولنمشدر ١٣١٠.
ـ رسالة الغفران، لأبي العلاء المعري، مطبعة (أمين هندية) ـ القاهرة، تح/

إبراهيم اليازجي، الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م.
ـــ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل بن علي، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ ـــ ١٩٨٨م.
ـــ سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة، تح/ محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول ـــ تركيا، ٢٠١٠م.
ـــ سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، تح/ مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
ـ شذا العرف في فن الصرف، لأحمد بن محمد الحملاوي، تح/ نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض.
ـــ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح/ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث ـ القاهرة، دار مصر للطباعة، الطبعة العشرون ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠م.
ـــ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
ـ شرح الأمثلة المختلفة في التصريف، لمصطفى السروري، تح د/ ليث قهير عبد الله خليل، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١، عدد ١، ربيع الأول ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.
ـــ شرح تسهيل الفوائد، لابن مالك الطائي، تح د/ عبد الرحمن السيد، د/ محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـــ ١٩٩٠م.
ـــ شرح التصريف، لعمر بن ثابت الثمانيني، تح د/ إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ـــ ١٩٩٩م.
ـــ شرح التعريف بضروري التصريف، لابن إياز، تح د/ هادي نهر وزميله، دار الفكر للطباعة ـ الأردن، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ـــ ٢٠٠٢م.
ـ شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تح أ.د/ يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس ـــ ليبيا، ١٣٩٥هـ ـــ ١٩٧٥م.
ـــ شرح المفصل، لابن يعيش، قدم له د/ إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ـــ ٢٠٠١م.
ـ شرح الملوكي في التصريف، لابن يعيش، تح أ.د/ محمد حسين المحرصاوي، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٧م.

ـ شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، لشمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز، مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثالثة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٥٩م.
ـ شرح درة الغواص في أوهام الخواص، للشهاب الخفاجي، تح/ عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.
ـ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لمحمد بن عبد المنعم الجَوجَري، تح/ نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٢٣ه/ ٢٠٠٤م.
ـ شرح شافية ابن الحاجب للرضي الإستراباذي، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي، تح/ محمد نور الحسن وزميليه، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.
ـ شرح كتاب سيبويه،لأبي سعيد السيرافي، تح/ أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، تح/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ الطريقة النقشبندية وأعلامها، للدكتور/ محمد أحمد درنيقة.
ـ عثمانلي مؤلفلري، لمحمد طاهر بك البُرُوسَوِي، مطبعة إستانبول ١٣٣٣هـ.
ـ علل النحو، لأبي الحسن ابن الوراق، تح/ محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد ـ الرياض/ السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.
ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة ـ بيروت، ١٣٧٩ هـ.
ـ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي الكتاني، تح/ إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٢م.
ـ في أصول اللغة، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، تقديم ومراجعة الأستاذ الدكتور/ أحمد مختار عمر، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
ـ الكتاب، لسيبويه، تح/ عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ـ القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

ـ الكليات لأبي البقاء الكفوي، تح/ عدنان درويش وزميله، مؤسسة الرسالة ــ بيروت.
ــ الكناش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء إسماعيل بن علي، تح د/ رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية، بيروت ــ لبنان ٢٠٠٠م.
ــ الكافية في علم النحو، لابن الحاجب، تح/ صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب ــ القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
ــ لباب الإعراب، لتاج الدين محمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني، دراسة وتحقيق/ بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن، دار الرفاعي ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٤م.
ــ مجموعة السيد مصطفى بكزاده، المطبعة العامرة في إستانبول بتركيا، أواسط محرم سنة (١٢٦٤هـ ـ ١٨٤٧م).
ــ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسي، تح/ عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ
ــ المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة دار المثنوي، إعداد الدكتور/ محمود السيد الدغيم، تقديم الدكتور/ نوزت قايا، سقيفة الصفا العلمية، الطبعة الأولى ١٤٤٠هـ ــ ٢٠١٩م.
ـ المدخل إلى تقويم اللسان، لابن هشام اللخمي، تح د/ حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية بيروت ــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ــ ٢٠٠٣م.
ـ المرتجل في شرح الجمل، لابن الخشاب، تح/ علي حيدر، دمشق، ١٣٩٢هـ ــ ١٩٧٢م.
ــ المسائل الحلبيات، لأبي علي الفارسيّ، تح د/ حسن هنداوي، دار القلم دمشق ــ دار المنارة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.
ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، المكتبة العلمية ـ بيروت.
ــ معجم المؤلفين، لعمر بن رضا كحالة، مكتبة المثنى ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
ــ معجم المفسرين، لعادل نويهض، قدم له/ الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٨م.

ـ معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، لأحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور، تح د/ حسين نصّار، دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.
ـ معجم متن اللغة، لأحمد رضا، دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٦٠م.
ـ معانى القرآن لأبي الحسن الأخفش، تح د/ هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي ـ القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.
ـ معاني القرآن، لأبي زكريا الفراء، تح/ أحمد يوسف النجاتي وزميليه، دار المصرية للتأليف والترجمة، الطبعة الأولى.
ـ المغرب في ترتيب المعرب المغرب، لناصر بن عبد السيد المُطَرِّزِىّ، دار الكتاب العربي.
ـ المغني في تصريف الأفعال، للدكتور/ محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث القاهرة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.
ـ المفتاح في الصرف، لعبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، تح د/ علي توفيق الحَمَد، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، لأبي إسحاق الشاطبي، تح/ مجموعة محققين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ـ مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.
ـ ملاح الألواح في شرح مراح الأرواح في الصرف، لبدر الدين العيني، تح/ محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.
ـ المنصف، لأبي الفتح عثمان بن جني، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	١١٤٣
القسم الأول: دراسة عن المؤلف ورسالته	١١٤٦
المبحث الأول: التعريف بالمؤلف	١١٤٦
أولا: اسمه ونسبه	١١٤٦
ثانيا: مولده ونشأته	١١٤٦
ثالثا: مذهبه وعقيدته	١١٤٧
رابعا: طريقته	١١٤٧
خامسا: شيوخه	١١٤٨
سادسا: تلامذته	١١٥٠
سابعا: صفاته وأخلاقه	١١٥١
ثامنا: شعره	١١٥١
تاسعا: مؤلفاته	١١٥١
عاشرا: وفاته	١١٥٣
المبحث الثاني: أضواء على الرسالة	١١٥٤
أولا: نسبتها إلى مؤلّفها	١١٥٤
ثانيا: اسم الرسالة	١١٥٤
ثالثا: تاريخ تأليف الرسالة	١١٥٤
رابعا: الغرض من تأليفها وأهميتها	١١٥٤
القسم الثاني: التحقيق	١١٥٦
أولا: وصف النسخ المعتمدة في التحقيق	١١٥٦
ثانيا: الصورة الأولى والأخيرة من كل نسخة	١١٥٧
ثالثا: المنهج المتبع في التحقيق والتعليق	١١٥٩
رابعا: النص المحقق	١١٥٩
خاتمة	١١٧٧
ثبت المصادر	١١٧٨
فهرس الموضوعات	١١٨٤